

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research  
جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال تنظيبي

مذكرة ماستر تحت عنوان

## أثر اعتماد تطبيق التيك توك في تشكيل السلوك الإجتماعي لدى الطفل

دراسة ميدانية على عينتنا من أولياء مستخدمي تيك توك  
ابتدائية خمان حسين قبيستا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

أ. د رضوان بلخيري

إعداد الطالبتان:

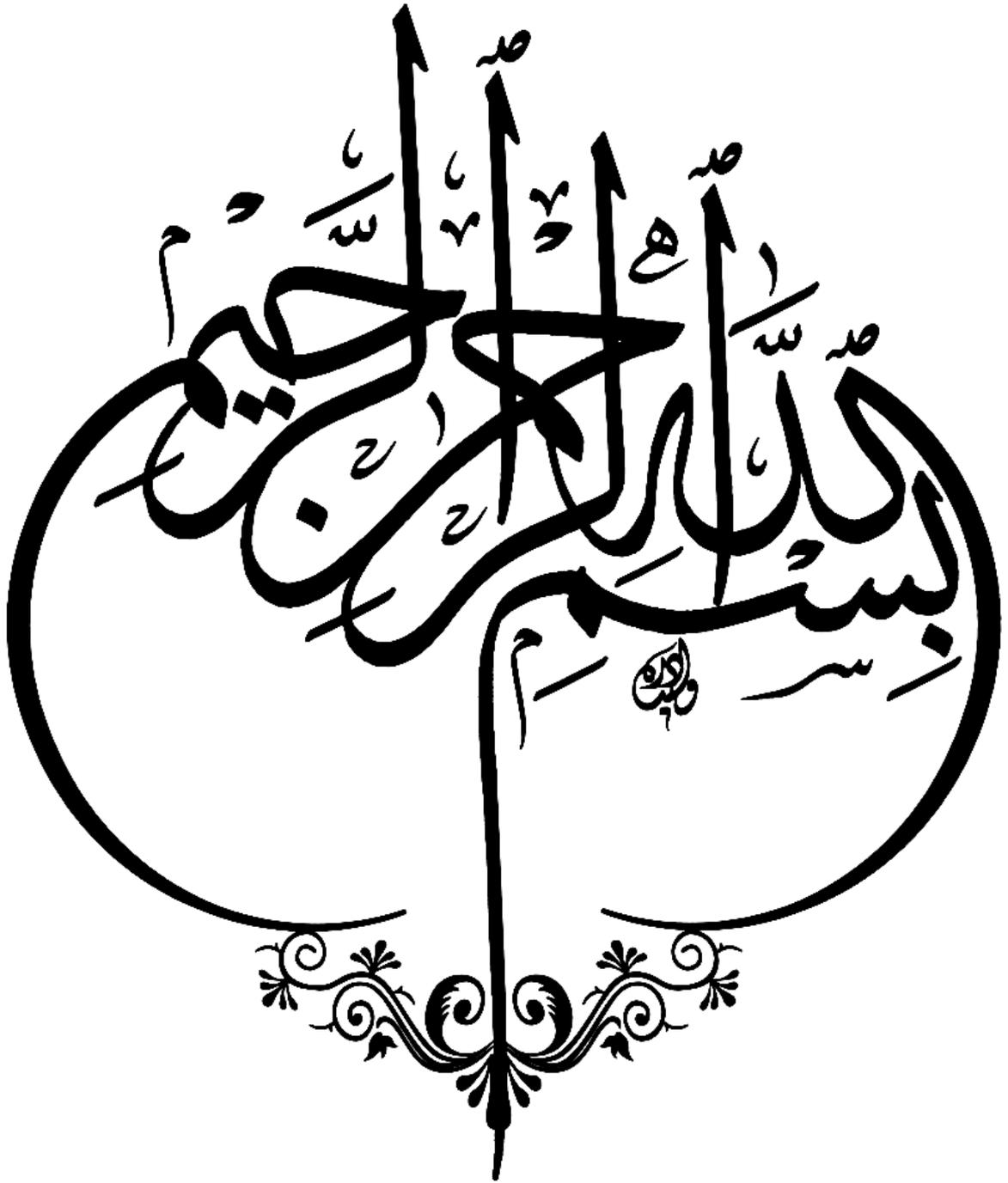
عون سارة

عايد عواطف

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ مساعد "أ"	أ. معمر ربوح
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ. د رضوان بلخيري
عضوا مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	أ. أميرة ذويب

السنة الجامعية 2023 / 2024



# شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي الفضل العظيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعد مصداقا لقوله «ولئن شكرتم لازيدنكم». اشكر الله اشكر الله العلي القدير الذي انار لنا درب العلم والمعرفة واعاننا على اكمال هذا

## العمل

كما اتقدم بالشكر والامتنان للدكتور رضوان بلخيري لقبولها الاشراف على هذه المذكرة التي لم يدخر وسعا في تقديم النصيحة والتوجيه لنا طيلة اجراء هذه الدراسة، من خلال ارشاداته القيمة وتوجيهاته في كل خطوات البحث والشكر ايضا للاساتذة المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه المذكرة وبذل الجهد والوقت في التدقيق واثراء البحث شكرا ومضمونا.

فهرس

المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكروعرفان
	إهداء
I-III	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
12	1. الإشكالية
13	2. أسباب اختيار الدراسة
13	3. أهمية الدراسة
13	4. أهداف الدراسة
13	5. مجتمع البحث وعينة الدراسة
14	6. منهج وأدوات جمع البيانات
16	7. حدود الدراسة
16	8. تحديد المفاهيم
20	9. الصعوبات
20	10. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
29	المبحث الأول: ماهية منصات التواصل الاجتماعي
29	المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

30	المطلب الثاني: أنواع منصات التواصل الاجتماعي
31	المطلب الثالث: خصائص منصات التواصل الاجتماعي
31	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات منصات التواصل الاجتماعي
33	المبحث الثاني: ماهية برنامج تيك توك
33	المطلب الأول: نشأة وتطور منصة تيك توك
33	المطلب الثاني: خصائص منصة تيك توك
34	المطلب الثالث: مؤشرات منصة تيك توك
34	المطلب الرابع: استخدامات منصة تيك توك
35	المطلب الرابع: مخاطر وأضرار منصة تيك توك
الفصل الثالث: تحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة	
45	أولاً: تفرغ النتائج وتحليلها
45	1- البيانات الشخصية
48	2- المحور الأول: عادات وانماط استخدام موقع التيك توك من طرف الاولياء بالنسبة الأطفال.
51	3- المحور الثاني: ما هي دوافع استخدام تيك توك من طرف الأطفال من وجهة نظر الاولياء.
55	4- المحور الثالث: هل يمكن ان يؤدي التعرض المستمر لمحتوى التيك توك الى تشكيل تصورات خاطئة للمواقع لدي الأطفال من وجهة نظر الاولياء؟
59	5- المحور الرابع: هل يمكن ان يؤدي الاستخدام المفرط لتيك توك الى إنخراط اجتماعي غير صحي للأطفال من وجهة نظرك كولي؟
64	6- المحور الخامس: هل هناك تأثير على التفاعل الاجتماعي الحقيقي الأطفال بسبب التيك توك من وجهة نظر الولي؟
68	7- المحور السادس: ما هو تأثير مستوى على تطور قيم الأطفال لدي الأطفال من وجه نظر الاولياء؟

73	ثانيا: النتائج العامة للدراسة
77	خاتمة
79	قائمة المراجع
97	الملاحق
	الملخص

# فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	45
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	46
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	47
04	منذ متى وابتك يستخدم موقع تيك توك	48
05	الفترات التي يستخدم فيها ابنتك تطبيق تيك توك	49
06	معدل الساعات التي يستخدم فيها موقع التيك توك	50
07	دوافع استخدام طفلك لموقع تيك توك	51
08	الأسباب التي تدفع طفلك لاستخدام تيك توك بعد الدراسة	52
09	الدوافع التي جعلتك تسمح لابنتك باستخدام تيك توك	54
10	التصورات التي تشكلت لدى طفلك من خلال تصفحه لتيك توك	55
11	هل ترى ان في تصفح طفلك لتطبيق لتيك توك تعود عليه بالفائدة	56
12	هل أثر تطبيق تيك توك على نفسية طفلك حسب رأيك	58
13	الأماكن التي يستخدم فيها ابنتك لتطبيق تيك توك	59
14	الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك من طرف طفلك يؤدي الى اكتساب سلوكيات غير صحية	61
15	إلى ماذا يرجع الاستخدام المفرط لتيك توك	62
16	هل تأثر ابنتك بتصفحه بتطبيق تيك توك من خلال سلوكه الاجتماعي	64
17	كيف تقيم التأثير الذي لاحظته على ابنتك بالنسبة لسلوكه الاجتماعي	65
18	هل هذا التأثير الملاحظ يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي لابنتك حسب رأيك	66
19	هل ساهمت محتويات تيك توك على تطور قيم و اخلاق طفلك	68
20	السلوكيات التي اكتسبها ابنتك من خلال تصفحه لتطبيق تيك توك	69
21	عند استخدام ابنتك لتطبيق التيك توك هل تقوم بمراقبته	70
22	ما هو تقييمك لمضامين التيك توك يتابعها طفلك ؟	72

# فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	45
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	46
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	47
04	منذ متى وابتك يستخدم موقع تيك توك	48
05	الفرات التي يستخدم فيها ابك تطبيق تيك توك	49
06	معدل الساعات التي يستخدم فيها موقع التيك توك	50
07	دوافع استخدام طفلك لموقع تيك توك	52
08	الأسباب التي تدفع طفلك لاستخدام تيك توك بعد الدراسة	54
09	الدوافع التي جعلتك تسمح لابك باستخدام تيك توك	55
10	التصورات التي تشكلت لدى طفلك من خلال تصفحه لتيك توك	56
11	هل ترى ان في تصفح طفلك لتطبيق لتيك توك تعود عليه بالفائدة	57
12	هل أثر تطبيق تيك توك على نفسية طفلك حسب رأيك	59
13	الأماكن التي يستخدم فيها ابك لتطبيق تيك توك	60
14	الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك من طرف طفلك يؤدي الى اكتساب سلوكيات غير صحية	62
15	إلى ماذا يرجع الاستخدام المفرط لتيك توك	63
16	هل تأثر ابك بتصفحه بتطبيق تيك توك من خلال سلوكه الاجتماعي	65
17	كيف تقيم التأثير الذي لاحظته على ابك بالنسبة لسلوكه الاجتماعي	66
18	هل هذا التأثير الملاحظ يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي لابك حسب رأيك	67
19	هل ساهمت محتويات تيك توك على تطور قيم و اخلاق طفلك	69
20	السلوكيات التي اكتسبها ابك من خلال تصفحه لتطبيق تيك توك	70
21	عند استخدام ابك لتطبيق التيك توك هل تقوم بمراقبته	71
22	ما هو تقييمك لمضامين التيك توك يتابعها طفلك ؟	73

مقدمة

نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ تطور هائل في مجال التكنولوجيا حيث ان مجتمع المعلومات ركيزته الأساسية هي التكنولوجيا الحديثة، وتقديم الخدمات بشكل فعال وسريع، فأصبح التدفق المعلوماتي مهما حيث ان السيطرة والقوة أصبحت في وقتنا الان ترتبط بمن يمتلك قدر كافي من المعلومات والمعارف في شتى المجالات، وهذه الأخيرة تعتبر المبدأ الأساسي لتحقيق الازدهار وتعزيز الفهم والتقدم في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية، وحققت القرية الكونية، ففي المستقبل البعيد نتوقع انه لن يوجد فرد او جماعة سيكون في استطاعته الهروب من كل تلك التأثيرات التي سوف تنتج عن التطور الحديث.

ان التغيير الكبير في العلاقات الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، وهذا بفعل التطور الذي مس الحياة الاجتماعية، فعليه نلاحظ تغيرات في العلاقات الاجتماعية وهذا راجع الى التطور الهائل في ظل العولمة.

فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من اهم وسائل التواصل الحديث، فهي فرصة لبناء علاقات اجتماعية والتي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات فهي ساعدت في فتح افق جديدة امام الافراد لنقل الأفكار والمعلومات في ما بينهم، فهي تعتبر اهم عنصر في التغيير الاجتماعي وذلك بنجاحها في بناء علاقات افتراضية حولت الشخص الى فرد افتراضي، يتفاعل داخل مجتمع افتراضي، ومن بين اشهر المواقع الافتراضية التيك توك، والذي اصبح لديه شعبية كبيرة بين الافراد خاصة فئة الأطفال، حيث استحوذ على عقولهم من خلال فيديوهات لا تتجاوز عدة ثواني، فهو بالنسبة لهم موقع يتيح لهم الاكتشاف، التمتع، التعلم والابداع، علاقات اجتماعية فقد اصبح من ابرز منصات التواصل الاجتماعي، فهو يتميز بشعبية متزايدة ومحتوى متنوع، والانتشار العالمي وهذا ما يجعله من اشهر منصات التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي، ويستمر في جذب العديد من المستخدمين نحو العالم، ونظرا للانتشار الواسع الذي عرفه تطبيق تيك توك وبما انه اصبح أداة يلجئ اليها معظم الأطفال في المدرسة كان لابد لنا من البحث عن التأثيرات الناتجة عن استخدام هذا التطبيق عن سلوكهم الاجتماعي وهذا نسعى بهذه الدراسة الى معرفة اثر اعتماد تطبيق تيك توك على تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المتدرسين في الابتدائي من وجهة نظر الاولياء.

ولدراسة هذه الإشكالية قسمناها على الشكل التالي:

- الاطار المنهجي للدراسة : ويحتوي على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، نوع ومنهج الدراسة والأدوات والعينة ومجتمع البحث والعينة مع تحديد الدراسات السابقة من المفاهيم الأساسية في الدراسة

- الاطار النظري للدراسة : والذي ضم ثلاثة مباحث جاءت عناوينها كالتالي :

- المبحث الأول بعنوان: ماهية منصات التواصل الاجتماعي ويعرض فيه المفهوم النشأة والتطور وأنواع منصات التواصل الاجتماعي

- المبحث الثاني بعنوان : ماهية تطبيق تيك توك، يعرض فيه التعريف، النشأة، والخصائص واستخداماته ومؤثراته، أسباب تطوره ومخاطر استخدامه

- المبحث الثالث بعنوان : ماهية السلوك الاجتماعي تعرضنا الى مفهومه والى أهميته وتحدثنا عن السلوك السوي والغير سوي وانماطه، ومميزاته واهم النظريات التي درست السلوك الاجتماعي.

- الاطار التطبيقي : قمنا في هذا الفصل بتفريغ وقراءة النتائج المتوصل اليها لكل محور من محاور الاستبيان، مع إضافة تحليل لهذه المحاور، وأيضا استخلاص النتائج العامة للدراسة الميدانية. انتهت دراستنا بخاتمة تناولنا فيها ما تولت اليه الدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مجتمع البحث وعينة الدراسة
6. منهج وأدوات جمع البيانات
7. حدود الدراسة
8. تحديد المفاهيم
9. الصعوبات
10. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

المجتمع ككيان ديناميكي، يمر بعمليات تطوير تأثير بها عدة عوامل ويشمل هذا التطور التغيرات في الهيكل الاجتماعي والقيم والاقتصاد والتكنولوجيا حيث لعب هذا الأخير دورا كبيرا في تغيير الطريقة التي يعيش بها الناس ويتفاعلون فيها، حيث يتجلى تطور المجتمع بشكل واضح في الميدان الإعلامي، حيث شهدت وسائل الاعلام تحولات هائلة على مر العصور من وسائل الاتصال التقليدية انتقالا لوسائل الرقمية غيرت التكنولوجيا الطريقة التي يتلقى بها الافراد المعلومات ويتفاعلون معها وظهرت وسائل التواصل الاجتماعي كقوة دافعة للتواصل وتبادل فلقد كان للتطور التكنولوجي الحديث دورا بارزا في التأثير عليها، فمنذ ظهور شبكة الانترنت وانتشارها واتاحت العديد من الوسائط والتطبيقات لمستخدميها التي ساهمت في توسيع دائرة التواصل بين الافراد من بينها تطبيق التيك توك الذي شهد شعبية كبيرة في المجتمعات. حيث يتيح للمستخدمين استخدام مؤثرات بصرية وصوتية مبتكرة وانشاء ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة بشكل سهل ومبتكر، ويشتهر بمحتواه المتنوع، فقد اصبح استخدامه المفرط ودون اشراف يمكن ان يثير قلقا خاصة بين الأطفال من المهم ان يكون هناك رقابة وتوجيه من قبل افراد الأسرة لضمان ان المحتوى الذي يتم مشاهدته مناسب يمكن صياغتها وتحديدها في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو اثر اعتماد برنامج التيك توك على تشكيل السلوك الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاولياء؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية أمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل يمكن ان يؤدي التعرض المستمر لمحتوى التيك توك الى تشكيل تصورات خاطئة للواقع لدى الأطفال من وجهة نظر الاولياء؟
- 2- هل يمكن ان يؤدي الاستخدام المفرط للتيك توك الي انخراط اجتماعي غير صحي للأطفال من وجهة نظر الاولياء؟
- 3- ما هي دوافع استخدام مواقع التيك توك من طرف الأطفال من وجهة نظر الاولياء؟
- 4- ما هو تأثير محتوى التيك توك على التطور قيم والأخلاق لدى الأطفال من وجهة نظر الاولياء؟
- 5- هل هناك تأثير على التفاعل الاجتماعي الحقيقي للأطفال بسبب التيك توك من وجهة نظر الاولياء؟

2- أسباب اختيار الدراسة:

- ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصصنا العلمي.
- محاولة دراسة عملية أكاديمية من أجل إفادة الباحثين مستقبلاً.
- الميول الشخصي لدراسة الموضوع.
- القابلية لموضوع لإنجاز الدراسة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

3- أهمية الدراسة:

يستمد البحث أهمية باعتباره يمس مجموعة أفراد خاصة منهم الأطفال المعرضين للاستخدام برنامج التوك الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من ممارستهم اليومية حيث اندمج داخل حياة الفئات العمرية وهي فئة الأطفال (ما بين 6 سنوات و 11 سنوات) حيث تعد أكثر الفئات تأثيراً ومن هنا رأينا هذه الدراسة ستساهم بأثراء المكتبات الجامعية وتستفيد منها الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية في حقل الاعلام والاتصال وكذا التخصصات الأخرى

4- أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة للتحقيق مجموعة من أهداف أهمها:
- فهم كيفية استخدام الأطفال لتطبيق التوك.
- معرفة عادات وانماط استخدام الأطفال لتطبيق التوك.
- معرفة الإشاعات المحققة من تطبيق التوك.
- معرفة الآثار الإيجابية والسلبية التي يخلفها تطبيق التوك على الأطفال.

5- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

ان مجتمع البحث في العلوم الإنسانية يشير الي مجموعة من نفس الفضاء ام في وسائل الاعلام فيقصد بالمجتمع مجموعة الرسائل المتماثلة:

- يعرف أيضا مجتمع البحث مدلين قرافيت انه مجموعة من العناصر لهم خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي علمها البحث والتقصي.<sup>1</sup>
- حيث تهدف دراستنا لمعرفة اثر اعتماد تطبيق تيك توك في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل، ودراسة ميدانية تطبيقية بابتدائية خمان حسين في تبسة فإن مجتمع البحث يشمل على التلاميذ من ابتدائية خمان حسين تبسة.

#### - عينة الدراسة:

في اي بحث علمي غالبا ما يجد الباحث نفسه غير قادر على دراسة مجتمع مفردات العينة، نظر لصعوبة القيام بدراسة شاملة لمجتمع البحث، قمنا باختيار العينة التي تعتبر مجموعة جزائية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع بحيث يمكن تعميم النتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله.<sup>2</sup>

ونظر لاقتصار عينتنا على أولياء مستخدمي تطبيق التيك توك بابتدائية خمان حسين، تبسة دون غيرهم فقد تم اختيار العينة القصدية، وهي العينة الغير احتمالية يتم اختيارها مفردتها بعيدا عن الصدفة، حيث يقوم شخصين باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لم يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا يرجع لي معرفة المسبقة لمجتمع البحث وعناصره، وبالتالي لا نجد صعوبة في حسب مفرداته بطريقة مباشرة.<sup>3</sup>

#### 6- منهج وأدوات جمع البيانات:

لكي يحقق الباحث الاكاديمي أهدافه العلمية بفاعلية ووضوح لابد عليه أن يتبع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة من أجل بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سيتطرق لها، وعليه سوف يتم تعريف المنهج كما يلي:

1-6 المنهج: بأنه الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يتعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النهضة، الجزائر، 2006 ص 62.

<sup>2</sup> محمد خليل، غسان محمد بكر، نوفل، واخرين: مدخل إلى مناهج التربية وعلم النفس، ط 3، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الاردان سنة 2011، ص 218.

<sup>3</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في العلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 197.

<sup>4</sup> قوفية حسين رضوان: منهجية البحث العلمي وتنظيمه، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008 ص 117.

وبما ان دارستنا تتمحور حول دراسة أثر اعتماد برنامج تيك توك على تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل فأن المجتمع الملائم للدراسات الوصفية هو المنهج المسحي الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر التي تكون موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث والفترة الزمنية كافية لدراسة.<sup>1</sup>

ومن هنا فإن اختيارنا للمنهج الوصفي يساعد على الكشف الجوانب المختلفة للعلاقة الموجودة بين أطفال الابتدائيات ومنصة تيك توك، وكذلك أهم الإشعاعات المترتبة عن هذا الاستخدام وبذلك يعتبر مناسباً لمثل هذه الدراسات.

## 2-6 أدوات جمع البيانات:

1 – استمارة الاستبيان: تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في البحوث الاجتماعية، وهي وسيلة في جمع البيانات المتعلقة بمواضيع الدراسة فهي أقل تكلفة وفيها اختصار للجهد بالإضافة إلى سهولة معالجتها إحصائياً، وتعرف على أنها: عبارة على سلة من الأسئلة يصيغها الباحث، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، الشكل، المضمون، الهدف والتنظيم فيما توجد استبيانات من عدة صفحات، يصمم بعض الباحثين استبيانات تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد على ورق أبيض أو ملون، وتوزع بالبريد العادي أو الإلكتروني أو شخصياً أو ينشر في صفحة أو تملئ هاتفياً أو تذاق في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون، ويستخدم لأغراض تحديد وغياب المستهلكين أو قياس انطباعات الطلبة أو أولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع.<sup>2</sup>

- وقد استعملنا في دراستنا استمارة الاستبيان ووزعت على أولياء تلاميذ المبحوثين.

الملاحظة: تعرف الملاحظة على أنها المشاهدة والمراقبة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.

- كما تعرف أيضاً بأنها مشابهة لسلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تغيير وتحليل مسببات واثار ذلك السلوك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سمير محمد حسين: دراسة في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، ط 3، عالم الكتب، مصر 1993، ص 147.

<sup>2</sup> إسماعيل إبراهيم: مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1 القاهرة، مصر، ص 114.

<sup>3</sup> محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط 2، دار الكتاب، 2019، ص 150 – 149.

- فالملاحظة تعتبر من أقدم وسائل جمع البيانات المعلومات استخدمت لتعرف على الظواهر والاحداث بشكل عام، وفي العلوم الاجتماعية بشكل خاص، وتعد احد الوسائل المتعلقة بجمع البيانات والمعلومات، عن السلوكيات العقلية والمشاعر والمواقف والاتجاهات بالنسبة للفرد، ولها طبيعة خاصة، لأنها تؤدي الى معلومات لا يمكن للوسائل الأخرى للحصول عليها.<sup>1</sup>

- وقد تم استخدامها في بحثنا من خلال القاء نظرة حول بعض أطفال تيك توك وكيفية استخدامها لهذا التطبيق.

#### 7- حدود الدراسة:

**المجال الجغرافي:** وتعني المنطقة الجغرافية التي أجرينا بها البحث والتي قد تتحدد في مدينة تبسة وخاصة في مدرسة خمان حسين.

**المجال الزمني:** يعني السقف الزمني الذي استغرق في أعداد البحث وإتمام الدراسة والتي امتدت من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر ماي 2024، حيث استغرق الجانب النظري مدة من الزمن امتدت من (2024/01/02 إلى غاية 2024/03/12) وكذلك استغرق الجانب التطبيقي فترة من الزمن في توزيع الاستمارات على عينة الدراسة التي كانت قصدية وإعادة الاستمارات، وبعدها تم جمع البيانات وتحليلها وتبويبها مع نهاية شهر ماس إلى غاية شهر ماي 2024.

**المجال البشري:** ويقصد به تحديد مجتمع البحث اعتمادنا على مجموعة من الأطفال من مختلف الجنس (ذكور – إناث) إذ اننا اخترناهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث ممن لديهم استخدامات لبرنامج تيك توك ومدى تأثيره على السلوك الاجتماعي جراء هذا الأخير.

#### 8- تحديد المفاهيم:

تعتبر خطوة تحديد المفاهيم من الخطوات الرئيسية في أي بحث علمي، لسيما البحوث الانسانية والاجتماعية يرجع ذلك الى كون هذه المجالات تضم مفاهيم تحتوي على عدة دلالات، حيث للمفهوم الواحد أكثر من معنى وأكثر من دلالة فقد نتناول في ما يلي التحديد اللغوي والاصطلاحي والاجرائي للمفاهيم التي نستعملها في هذه الدراسة، وهذا بعد مراجعة الادبيات في ميدان العلاقة بين تيك توك والسلوك الاجتماعي لطفل والاطلاع على المفاهيم المستعملة في دراسات هذه الادبيات، كما ان هناك مجموعة مفاهيم نستطيع

<sup>1</sup> كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مسيرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1437 هـ، 2012 م، كلية الاقتصاد، ص 89.

اشتقاقها من عنوان الدراسة وعلينا التطرق اليها وهي: الاثر، الاعتماد، السلوك. مواقع التواصل الاجتماعي الطفل وقد تم تناول هذه المفاهيم من النظري، وبعدها حولنا كباحثين تقديم المفاهيم الاجرائية التي تم اعتمادها أثناء الدراسة.

### 1. الاثر:

أ- لغة: من فعل اثر بمعنى أثر ظاهرا، أحدث تأثيرا، أثر في الاجسام وأعطى نتيجة حسنة أو سيئة، ترك أثر نفسيا أو أحدث انطبعا وكان له واقع فمثلا أثر فلان في نفس فلان وتأثير هو أحساس يحدثه عامل ما، أو يمارسه شخص على شخص اخر

ب- اصطلاحا: يعرف بأنه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلقت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف الى معلوماته معلومات جديدة وتلقت الرسالة يجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل من سلوكه السابق وهناك مستويات عديدة لتأثير ابتداء من الاهتمام الى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات، الى حدوث تغيير في تلك الاتجاهات ثم الى النهاية إقدام الرد على سلوك علي.<sup>1</sup>

الاجرائي: ونقصد بذلك أنه مجموع التغييرات التي تظهر على سلوك مستقبل الرسالة الطفل، وذلك من خلال المضامين المختلفة والرسائل والفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي.

### 2. منصات التواصل الاجتماعي:

هي صفحات الويب الموجودة على الانترنت والتي تساهل التواصل والتفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين فيها عبر مختلف مناطق العالم إضافة الى العديد من الخدمات الاخرى التي تشمل خدمات المراسلة الفورية مشاهدة وتبادل الفيديوهات، الدردشة، تبادل الملفات مجموعات النقاش، البريد الالكتروني، مدونات... الخ

إضافة الى العديد من الخدمات الاخرى كمشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وإقامة الصفقات وغيرها من أشكال التفاعل التي تتم داخلها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> غزلي محمد، انعكاسات الاعتماد على شبكات الاعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، جامعة سطيف، ص 9.

<sup>2</sup> نور الهدى عبادة: شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، الفرص والتحديات مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26 سبتمبر 2016، جامعة الجزائر 3، ص 289.

منصات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن منصة اجتماعية بها أعضاء من مختلف دول العالم تهدف الى ربطهم والتعارف بينهم حسب التخصص والمكان والاهداف المتوخاة.<sup>1</sup>

### التعريف الاجرائي:

تعتبر منصات التواصل الاجتماعي منصة عبر الانترنت تهدف الى تسهيل التواصل والتفاعل بين الافراد والمجموعات وتمكنهم من مشاركة المحتويات فيمكن أن تشمل منصات تيك توك فيسبوك توتير... الخ، تعتبر هذه التطبيقات مؤثرة جدا على تطبيق جمهور المستخدمين في جميع فئات المجتمع منهم الاطفال.

3. منصة التيك توك: عرف (Xiao, 2020) تطبيق التيك توك بأنه تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الابداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة والتي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له.<sup>2</sup>

- عرف (Herrinan- 2019) التيك توك بأنه تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين.<sup>3</sup>

التيك توك الاجرائي: ونقصد بذلك هو ذلك المنصة التي يحتوي على مجموعة من الفيديوهات القصيرة التي يتم نشرها في قطاع واسع في العالم ويتلقى هذه الفيديوهات جميع الفئات منهم الاطفال.

4. السلوك: يقصد بالسلوك الإنساني تلك النشاطات المتعددة التي يقوم بها الانسان اثناء حياته ليشبع حاجاته ويحقق اهدافه التي يتطلع إليها وفق متطلبات البيئة والحياة التي يعيش فيها ولا شك ان النشاطات الجسمية والعقلية والنفسية في محصلة التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل البيئية وذلك وفق لقدرات الفرد وطريقة إدراكه.<sup>4</sup>

5. السلوك الاجتماعي: لعنا نجد هذا عند ماكس فيبر في كتابه نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي، حيث عرف السلوك الاجتماعي بأنه أي حركة أو فعل مقصود يؤديه الفرد وتأخذ بعين الاعتبار

<sup>1</sup> ابتسام درامي، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة، جامعة بونيدر قسنطينة3، ص 634.

<sup>2</sup> مها محمد فتحي: تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد20، العدد 03، مصر، 2021، ص 388.

<sup>3</sup> مرجع نفسه، ص 388.

<sup>4</sup> حسين امين. نصر الدين شريف: السلوك الاجتماعي المدرسي لدي طلبة المرحلة لثانوية في مقاطعة الجزائر شرق، دراسة ميدانية لثانويات، الجزائر شرق، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (12)، العدد 1، 2021، ص ص 237-251.

وجود الافراد الاخرين وقد يكون سببها البيئة والاحداث التي تقع فيها أو الاشخاص الذين يلازمون الفاعل الاجتماعي الذي يقوم بعملية الحدث أو السلوك والسلوك الاجتماعي يقوم على 3 أبعاد اساسية هي:

- وجود شخصين أو أكثر يتفاعلون معا ويكونان السلوك أو الحدث الذي نريد التعرف عليه في هذا المقام.
- وجود ادوار اجتماعية متساوية أو مختلفة يشغلها الافراد الذين يقومون بالسلوك
- وجود علاقات اجتماعية تتزامن مع عملية السلوك.<sup>1</sup>

**السلوك الاجتماعي:** هو أحد فروع السلوك الانساني إذا هو السلوك الذي يشمل توفيق الشخص في تعامله مع غيره لاسيما إن هذا السلوك يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع من خلال التفاعل في ما بينهم نتيجة تأثره بسلوك الافراد من حيث تأثيره فضلا عن ذلك فإنه يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثر الافراد بالنظام الاجتماعي والثقافة التي ينشأ فيها.<sup>2</sup>

**الاجرائي:** ونقصد به الطريقة التي يتصرف بها الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة بما في ذلك تفاعلهم مع الآخرين واستجاباتهم للقواعد والتوقعات الاجتماعية وكيفية تأثيرهم على البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

## 6. الطفل:

أ- لغة: الطفل بكسر الطاء مع تشديد يعنى الصغير من كل شيء، هو الصغير منذ ولدته والى ان يتم نضجه الاجتماعي والنفسي وتكامل لديه مقومات الشخصية وتكوين الذات ببلوغ سن الرشد دونما الاعتماد على حد ادنى أو اقصى لسن الطفل.

ب- اصطلاحا: تتطلق على مرحلة التي يعيشها الطفل \* الطفولة \* فقد اختلف الباحثون في تعريفها والمراحل العمرية التي تتضمنها، فقد عرفها بعضهم بأنها منذ الميلاد حتى نهاية الحادية عشر، ويرى بعضهم ان

<sup>1</sup> عماد عبد الرزاق، نوار بورزق: السلوك الاجتماعي لاصحاب الفكر المتطرف في وقتنا الراهن، قراءة سوسولوجية، مجلة المقدمة لدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد (7)، العدد 02، 2022، ص 123.

<sup>2</sup> حسين امين، نصر الدين شريف: السلوك الاجتماعي المدرسي لدي طلبة المرحلة لثانوية في مقاطعة الجزائر شرق، دراسة ميدانية لثانويات، الجزائر شرق، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (12)، العدد (1)، 2021، ص 240.

مرحلة الطفولة تبدأ منذ اللحظة الأولى لتكوين الجنين التي تستمر حتى بلوغ الطفل بين الثامنة عشر من عمره.<sup>1</sup>

إجرائيا: أقصد بهذا انه الفرد الذي يتميز بمرحلة عمرية معينة تتراوح من الولادة الى سن معين تتميز بنمو والتطور الجسدي والعقلي وكذلك الاجتماعي حيث تعتبر مرحلة هامة في حياة الانسان حيث ان الطفل يولد صفحة بيضاء ويكتسب مهارات ويتعلم مهارات من خلال التفاعل والتجارب.

#### 9- الصعوبات:

اثناء القيام بهذه الدراسة قد وجهتنا مجموعة صعوبات والعراقيل التي وقفت امام هذه الدراسة سوى على الفصل النظري او التطبيقي وخصتنا التطبيقي ومن بين هذه الصعوبات نذكر:

- نقص في المراجع المتعلقة بالمتغير التابع وهو السلوك الاجتماعي
- شح في الدراسات السابقة الممثلة لهذا الموضوع
- صعوبة في ضبط عينة الدراسة وكذلك توزيع الاستمارة

#### 10- الدراسات السابقة:

تكتسب الدراسات السابقة أهمية بلغة في إعداد البحوث العلمية حيث تتوفر على مراجع معرفية ومنهجية يركز عليها الباحث في إعداد دراسته وتحقيق أفضل النتائج.

الدراسة الأولى: مها محمد فتحي: تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. تحاول هذه الدراسة الاجابة عن هذه الاشكالية التالية: ما تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسح، باعتمادها على العينة كان قومها 400 مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات \_ بني سويف، النهضة، مينا، دارية - فقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستمارة الاستقصاء كأداة للحصول على معلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تعد من الادوات الفعال في جمع البيانات في إطار الدراسات الوصفية.

<sup>1</sup> ذبيح عادل: الحماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد 6، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص 232.

نتائج الدراسة:

- 1- جاءت أهم اسباب تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك tik tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الاول من هذه الاسباب لتسلي والترفيه ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه
- 2- اشارت أهم أنماط مقاطع الفيديو المفضلة لدي الشباب على تطبيق تيك توك tik tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الاول مقاطع فيديو تعرض اخبار معينة حول العالم ثم مقاطع تسخر من شخصيات عامة بالمجتمع.
- 3- جاءت أهم تقييمات الشباب لمضامين فيديوهات تيك توك المعروضة على الهواتف الذكية في الترتيب الاول، مضمون إيجابي يتسم بالأهمية ثم مضمون سلبي لا يتسم بالاحترام ومراعاة الآداب العامة.
- 4- أشارت النتائج الى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات تيك توك المعروضة على الهواتف الذكية في الترتيب الاول من هذه القيم الاخلاقية.
- 5- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث ممن يتابعون فيديوهات تيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم.<sup>1</sup>

الدراسة الثانية: أسماء مسعد عبد المجيد: أثار اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية، تحول هذه الدراسة الاجابة عن الاشكالية التالية: مآثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية على رؤيتهم للفتاة المصرية من حيث الشكل والتصرفات والاخلاق الظهيرة في ملفات الفيديوهات التلى تتعرض لها عينة الدراسة ؟

الدراسة الوصفية هنا اعتماده على المنهج المسحي من خلال تطبيق أداة الدراسة استمارة الاستبيان التي تم تصميمها من خلال google survey اعتمادا على عينة عمدية من مستخدمي تطبيق التيك توك حيث ان طبيعة مستخدمي يصعب توفير إطار لسحب عينة عشوائية منهم.

نتائج الدراسة:

- 1- معدل متابعة المبحوثين لتطبيق التيك توك يقع بين اقل من ساعة وساعتين في نسبة بلغت 86.5% من عينة الدراسة بين 58.1% و 28.4% ام العينة من فئة الاكثر متابعة كانت 13.5% بين متابعة 3 ساعات بنسبة 3.6% وأكثر من ذلك بنسبة 7.2%

<sup>1</sup> - مها محمد فتحي، مرجع سابق، ص 388.

2- تفضيل عينة الدراسة لمتابعة المقاطع الغنائية بنسبة 15.41 يلها التمثيلية بنسبة 13.65% يلها المقاطع الراقصة 11.96% يلها الموضة والازياء والمكياج بنسب 11.73% . 11.20% . ثم مقاطع الطبخ 51.8 المقاطع الدينية 6.90% مقاطع التقليد والإستعراض 6.80% . 5.83% وبقية الانواع اخذت قيم بسيطة مثل المقاطع الرومانسية التعبير عن النفس والرسم والمنوعات.

نسبة 13 يرون انا الفتيات لا يقلدن ما يشاهدونه من خلال متابعتهن للحسابات عبر تيك توك ووافق 25.5% ام محايد دون رأي تصل نسبتها 61.4% والانات هنا الاكثر ميلا للموافقة على ان الفتيات يقلدان ما يشاهدونه في تطبيق تيك توك.

3- متابعة عينة الدراسة للحسابات الفتيات المصريات بنسبة 52% بينما تأتي في المرتبة الثانية متابعة الفتيات العربيات نسبة 20.7% وبقية عينة الدراسة بسبة 25.2% يتابعون الجنسيات الاخرى.<sup>1</sup>

الدراسة الثالثة: خديجة خير الله عبد الرحمان العظلمات: تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، أن هذه الدراسة تحاول الاجابة على الاشكالية التالية: ما هو تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعة؟ استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملائته لطبيعة هذه الدراسة اعتمدت ذه الدراسة على اداة الاستبيان، كانت عينة الدراسة معظم طلبة الجامعات الحكومية ( اليرموك، الاردنية، العلوم والتكنولوجيا الأردنية).

#### نتائج الدراسة:

1- طبيعة الحياة الاجتماعية لشباب حيث يستطيعون قضاء وقت في الاتصال المباشر مع الاقرباء والاصدقاء والمقارنة مع الاناث مما قد يجعلهن اكثر عرضت لاستخدام تطبيق التيك توك بهدف التواصل مع الاخرين والتعبير عن الذات المخفية.

2- اظهرت ان لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير على اتجاهات وقيم الطلبة الاناث بصورة أكبر من الذكور بوسائل الاتصال الاجتماعي.

<sup>1</sup> - أسماء مسعد عبد المجيد: أثار اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية، المجلة العربية

لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 53، 2021.

3- نتيجة دراسة الشرعية، التي توصلت الى وجود فروق في اثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لموقع التوصل الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الاناث.<sup>1</sup>

الدراسة الرابعة: هديل خالد يونس موسي: مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين طلبة مدرسة مخيم العروب نموذجا ان هذه الدراسة تحاول الاجابة على الاشكالية التالية: الى أي حد اثر تطبيق تيك توك على المراهقين في مدرسة مخيم العرب ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي للحصول على النتائج، باعتبار هذا المنهج يلائم طبيعة اهدافها المعتمدة على اسلوب الدراسة الميدانية في جمع البيانات والمعلومات اما بالنسبة لأداة التي اختارتها هذه الدراسة فقد اعتمدت على اداتين لتحقيق النتائج المرجوة من البحث، الاداة الاولى الاستبيان والثانية كانت الملاحظة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة التي كانت عينة قصدية لتناسبها مع نوعية البحث الذي يطبق من خلال الدراسة.

#### نتائج الدراسة:

1- لاحظت الباحثة على الطلبة في اليوم الاول استغرابهم من فكرة المقاطع الذي تم مشاهدته حيث اختارت الباحثة مجموعة مقاطع فيديوهات قصيرة المنشورة في تطبيق التيك توك التي يقوم بها مجموعة من الشبان والفتيات بتمثيل مجموعة من الصور الرمزية EMOJI واستخدامها كإشارات في حياتهم اليومية.

2- بعد مشاهدة المقطع لمدة ساعتين من الزمن عبر شاشة قامت الباحثة بالجلوس مع الطلبة خلال استراحتهم المدرسية لمشاهدة تصرفاتهم.

3- اليوم الاول قام واحد فقط بتقليد ثلاثة صور رمزية خلال طلبه من احد اصدقائه لشيء معين، دون وجود ردة فعل من قبل زملائه على هذا الطلب لمدة زمنية قصيرة لم يتجاوز خمسة دقائق ولم يقوم بتكرار التقليد بعد ذلك.

4- وفي اليوم الثاني لاحظت الباحثة وبعد مشاهدة الطلبة لذات المقاطع لساعتين من الزمن وبعد جلوسها معهم لمدة ثلاثة ساعات بعد مشاهدتهم لهذه المقاطع قام ثمانية طلاب بتمثيل هذه الرموز فيما بينهم لطلب غرض معين والتعبير عن شعور فيما بينهم حيث قام بعض الطلبة بتقليد صورة رمز الضحك

<sup>1</sup> خديجة خير الله عبد الرحمان العظمت: تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، الجزء 4، العدد 46، 2022.

والبرد والغمزة وهي الصور الرمزية الأكثر تداولاً داخل المقاطع المنشورة على تطبيق تيك توك وقام بتقليدها مجموعة كبيرة من المشاهير وذلك لمدة تتراوح ما بين ساعة إلى ساعة ونصف.<sup>1</sup>

الدراسة الخامسة: نجوى إبراهيم جمعة: تعرض المرهقين لفيديو على تطبيق التيك توك TIK TOK، وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم وركزت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تعرض المرهقين لفيديو على تطبيق التيك توك TIK TOK، وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي على عينة الدراسة المتمثلة في مجموعة من المراهقين قوامها 300 مفردة من محافظتي القهرة، حيث اعتمدت على أداة استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة من الجمهور المستهدف وتطرت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- المواقع تعتمد عليها بشكل أساسي في حياتك اليومية
- 2- مدى متابعة تطبيق التيك توك على شبكة الانترنت
- 3- متوسط اعتمك على الوسائل الاعلامية في اليوم الواحد
- 4- دوافع استخدامك لي تطبيق تيك توك على شبكة الانترنت
- 5- الإشباع التي تحققها من خلال استخدامك لتطبيق التيك توك في حياتك اليومية د
- 6- المضامين التي يفضلها الشباب لفيديوها تيك توك
- 7- مدى تأييد المرهقين فرض رقابة على فيديوهات تيك توك.<sup>2</sup>

الدراسة السادسة: حسين صالح القرشي، هيام مالك عبد الحميد: السلوك الاجتماعي لتلاميذ الأولى ابتدائي المتحقين وغير المتحقين برياض الأطفال، حيث ركزت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي: ما الفرق بين السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول المتحقين وغير المتحقين برياض الأطفال حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي فهو لا يقف على حدود الدراسة بل وصفها وتحليلها. حيث حصرت عينة الدراسة ومجتمع البحث على الصف الأول ابتدائي في المديرية العامة لتربية ببغداد للعام الدراسي 2016\_2017 البالغ عددهم أكثر من 100.000 مئة الف تلميذ وهنا عن طريق العينة العشوائية البسيطة اصبحت

<sup>1</sup> هديل خالد يونس موسي: مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين طلبة مدرسة مخيم العروب نموذجاً، رسالة ماجستير، صحافة وإعلام، جامعة القدس، 2021.

<sup>2</sup> نجوى إبراهيم جمعة: تعرض المرهقين لفيديو على تطبيق التيك توك TIK TOK، وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم، المجلة العربية لبحوث الإتصال والإعلام الرقمي، جامعة عين الشمس، العدد 1، 2022.

العينة كالتالي 1 تلاميذ الصف الاول ابتدائي ملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال 2 معلمين: معلمون معلمات مدرسة العدل الابتدائية.

### نتائج الدراسة:

- 1- يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين الملتحقين من تلاميذ الصف الاول والغير ملتحقين وهذا يدل على ان تلاميذ الملتحقين برياض الاطفال اكثر تقبل لأجواء المدرسة. وأكثر استعداد لتعلم بأقصى سرعة ممكنة كم ان شخصية الطفل تتكون حين يبلغ السادسة من عمره وتظهر ملامحها وهذا ما أكد عليه ألبرت بانديورا 2018.
- 2- يتميز التلاميذ الملتحقين بالرياض بعلاقات اجتماعية اكثر وتقبل الاصدقاء.<sup>1</sup>

### الدراسة الاجنبية: **Glen Dunlap Diane Piwell Primoting Sicial Behavior of August 2009 Yiung Children Group Settigs A Summary of Research**

تعزير السلوك الاجتماعي لاطفال الصغار في اعدادات المجموعة تسعى هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يتم تعزير لا السلوك الاجتماعي للأطفال الصغار في المجموعة. تعد هذه الوثيقة جزء من سلسلة التوليفات الخاصة بخريطة الطريق لممارسات التدخل الفعال، والتي تهدف الى تقديم ملخصات للدلالة الموجودة المتعلقة بالتقييم والتدخل لمواجهة التحديات الاجتماعية والعاطفية للأطفال الصغار، الغرض من هذه التوليفات هو تقديم معلومات علمية للمستهلكتين المحترفتين والممارستين الاخرين والاداريين والاسر وما الى ذلك بتنسيق مفيد وموجز وتوفير مراجع لاوصاف اكثر اكتمالا لممارسات التقييم والتدخل التي تم التحقق من صحتها يتم انتاج ونشر هذه التوليفات من قبل مركز المساعدة الفنية التابع لمكتب برامج التعليم الخاص opsep حول التدخل العاطفي الاجتماعي للأطفال الصغار tacsei.

<sup>1</sup> حسين صالح القريشي، هيام مالك عبد الحميد: السلوك الاجتماعي لتلاميذ الاولي ابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال، مجلة أبحاث علوم الموانئ، المجلد 2، العدد1، بغداد، 2019.

## التعليق على الدراسات السابقة:

تبين لنا من خلال الاطلاع على الدراسة الاولى اوجه التشابه والاختلاف معها ومع درستنا الحالية حيث ان هذه الدراسة قامت بدراسة نفس المتغير وهو تطبيق التيك توك ام الاختلاف فكان في ان هذه الدراسة قد قامت بدراسة فئة الشباب ام درستنا فاقترحت على فئة الاطفال ام الدراسة الثانية فقد اتفقت مع درستنا الحالية حيث ان هذه الدراسة المتغير المستقل ام الاختلاف فكان ان هذه الدراسة قد ركزت على تشكيل الصورة الذهنية عن الفتيات المصرية ام نحن سنتطرق لتشكيل السلوك الاجتماعي لطفل ام دراسة التي تاليها فقد اتفقت ودرستنا في نفس المتغير تطبيق التيك توك والاختلاف يكمل في المنهج والعينة ام في هذه الدراسة مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين طلبة مدرسة مخيم العروب ركزت على فئة المراهقين الفلسطينيين غير ان درستنا الحالية تختلف من ناحية زاوية المعالجة المشكلة محل الدراسة فدرستنا ركزت على فئة الاطفال بوجه الخصوص ام اوجه التشابه بين درستنا وهذه الدراسة كلاهم ركز على تطبيق التيك توك متغير الدراستين ثابت في كلتا عند الاطلاع على الدراسة تعرض المراهقين لفيديو على تطبيق التيك توك، وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم وركزت اوجه التشابه والاختلاف معها ومع درستنا الحالية حيث ان هذه الدراسة قد درست المتغير التابع الموجود في عنوان درستنا وهو السلوك الاجتماعي لي الطفل وفصلت فيه واوجه الاختلاف تتمثل في ان هذه الدراسة درست تلاميذ وحددت السنة في عنوان دراستها ام نحن فقد اردنا دراسة الطفل كتلميذ دون ذكر التلميذ في عنوان الدراسة ام في الدراسة الأخيرة العربية فقد ركزت ودرست متغير المستقل وهو منصة التيك توك الذي سنتطرق له في درستنا كمتغير مستقل واوجه الاختلاف تكمل في ان الدراسة ركزت على تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك ام نحن فدرستنا فكانت دراسة اثر التيك توك على الطفل.

## جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- قد افدتنا هذه الدراسة في صياغة الاسئلة الفرعية وتفكيك متغيرات الدراسة من اجل صياغة وضبط المفاهيم المتعلقة بالموضوع درستنا.
- ان هذه الدراسة تمثل لنا رصيد معرفي وعلمي انعكس بصورة إيجابية على موضوع درستنا.
- ركزت هذه الدراسة على دراسة القيم الاجتماعية لشباب مستخدمي التيك توك قد استفدنا من ذلك دراسة التأثيرات السلبية والايجابية لفيديوهات تيك توك على الفرد والمجتمع.

- ساعدتنا هذه الدراسة في صياغة الإشكالية وكذلك من خلال الاستفادة من النتائج وقائمة المراجع.
- اعترنا هذه الدراسة كمرجع علمي ومعرفي واستفدنا منها في تحديد بعض المفاهيم أيضا في اختيار المنهج وساعدتنا في الاطلاع على النتائج المتشابهة نوع ما مع دراستنا.
- تسليط الضوء على تلاميذ الابتدائي الذين يمثلون عينة الدراسة التي سنقوم بيها فالسوك الاجتماعي لتلميذ هو نفسه الطفل الذي هو محور دراستنا.

# الفصل الثاني

## الفصل النظري

المبحث الأول: ماهية منصات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: أنواع منصات التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص منصات التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات منصات التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: ماهية برنامج تيك توك

المطلب الأول: نشأة وتطور منصة تيك توك

المطلب الثاني: خصائص منصة تيك توك

المطلب الثالث: مؤشرات منصة تيك توك

المطلب الرابع: استخدامات منصة تيك توك

المطلب الخامس: مخاطر وأضرار منصة تيك توك

المبحث الأول: ماهية منصات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

نشأة شبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 حيث ظهرت شبكة CLASS MATOS Com والتي أسسها وانوي كونرادز. وبلغ عدد مستخدميها خمسون مليون في الولايات المتحدة وكندا ينتمون الى 200 الف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانه وحتى الجامعة وحصلت نقلة كبيرة جدا في شبكات التواصل عام 2005 حيث ظهر موقع سبيس الامريكي وفي نفس العام ظهر موقع الفيسبوك والذي تفوق على المواقع الاخرى. حيث بلغ عدد مستخدميها 400 مليون شخصا في العالم.<sup>1</sup>

ومرت مواقع التواصل الاجتماعي بمراحل عديدة منذ ظهورها واشتملت على عدة مراحل اهمها:

المرحلة الاولى: ويمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية لشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الاول للويب ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة مواقع sixderees وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في اطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وادراجهم وبدأت فكرة قوائم الاصدقاء 1998 وشهدت هذه مواقع اخرى مثل live journal وموقع cyworld في سنة 1999 وموقع ryze الذي يهدف الى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الاعمال لتسهيل تعاملات التجارية ركزت هذه الشبكات في بدايتها على الرسائل القصيرة.

المرحلة الثانية: تعتبر هذه المرحلة الموجة الثانية من الويب والمقصود هنا انها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة حيث تعتبر مرحلة اكتمال الشبكة الاجتماعية. ففي هذه المرحلة تعتبر بداية انطلاق لموقع my space وهو الموقع امريكي المشهور ثم موقع فيسبوك فقد شهدت هذه المرحلة اقبال متزايد من قبل مستخدمي مواقع شبكات العالمية ويتناسب ذلك الاقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت في جميع انحاء العالم.

<sup>1</sup> علي خليل شقوة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن، عمان، ط1، 2014، ص 58.

المطلب الثاني: أنواع منصات التواصل الاجتماعي:

فيسبوك: يعتبر الموقع الأكثر استخداماً أي أنه يتيح من خلاله أو عبره لا أشخاص العديدين ان يبرزوا انفسهم وان يعززوا مكانتهم عبر ادوات الموقع او مميزاته لتواصل مع بعضهم ضمن نطاق ذلك الموقع او مواقع اخرى.<sup>1</sup>

تويتر: وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ظهر عام 2006 كمشروع بحثي قامت بيه شركة obvious الامريكية ثم اطلق رسمياً للمستخدمين يقوم بخدمة تدوين مصغر يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد اقصى 140 حرف فقط لرسالة الواحدة وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال يقوم بعدة تحديثات تظهر على صفحة المستخدم لهذا الموقع حيث يتمكن اصداقائه من قراءة هذه التحديثات عبر صفحته الرئيسية.<sup>2</sup>

اليوتيوب: هو موقع الإلكتروني على شبكة الانترنت وعنوانه w.w.w.youtube.com ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الافلام بشكل عام ومجاني ويسمح ايضا بتدرج وتحميل وعرض الافلام القصيرة من افلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها الى افلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها حيث ان محتوى الموقع يتنوع من مقاطع الافلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.<sup>3</sup>

الانستغرام: كانت بديلة الانستغرام عام 2010 وهو موقع يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او تسجيل الاعجاب وهو يعتبر من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي تطبيق، متاح لتبادل الصور ويعتبر شبكة اجتماعية.<sup>4</sup>

الواتساب: اصبح موقع واتساب من اكثر موقع شعبية بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ داخله واصبح وسيلة لتواصل كم ساهم الواتساب كذلك في تناول الاخبار وفي التعليم والاجتماعات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، كلية عين الشمس، العدد 24، 2018، ص 23-24.

<sup>2</sup> جبريل بن حسين العريشي، وسلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط 1، دار المنهجية، عمان 2015، ص 24-26.

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفايس، الاردن، 2013، ص 47.

<sup>4</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، دار الصفاء عمان، 2015، ص 65-66.

<sup>5</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مرجع سابق، ص 65.

المطلب الثالث: خصائص منصات التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الخصائص من بينها ما يلي:

- 1- شاملة: حيث تلغي الحواجز المكانية والزمانية وتلغي من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد من الشرق التواصل مع الفرد من الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.
- 2- التفاعلية: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فاهو مرسل وكاتب ومشارك فاهي تلغي السلبية في الاعلام القديم ( التلفاز ' الصحف الورقية ) وتعطي حيزا للمشاركة من المشاهد والقارئ.
- 3- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلب في التعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب لتواصل مع القارئ وافراد المجتمع لتواصل وهكذا.
- 4- سهولة الاستخدام: الشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة لي الحروف وبساطة اللغة، تستخدم الصور والرموز التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الاخرين.
- 5- اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل الاشتراك والتسجيل فالكمل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة لتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على اصحاب الاموال او حكرا على جماعة دون اخرى.<sup>1</sup>

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات منصات التواصل الاجتماعي:

أولا: الايجابيات منصات التواصل الاجتماعي:

- تنشر العلوم والمعارف صغيرها وكبيرها وتفريغ الموسوعات العلمية والمصنفات والمؤلفات قديمها وحديثها في مدونة الكترونية تسمح للجميع بالاطلاع عليها ومتابعتها حيث ان هذه الموسوعات والمصنفات تشمل جميع العلوم لجميع الناس شريعة بكل اقسامها وعلومها وادابا وتخصصات اقتصادية علوم الفلك والجغرافيا والفضاء وغيرها.
- سرعة التواصل مع الاخرين ورؤيتهم عبر الموقع وسماع اصواتهم في جميع ارجاء العالم.
- التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء والافكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات.

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، دار الصفاء عمان، 2015، ص 67.

- ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب والتواصل مع الآخرين تفتح<sup>1</sup>.

ثانيا: سلبيات منصات تواصل الاجتماعي:

- نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل رأي الاخر.

- اضاءة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.

- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها ان تضعف لغة العربية واطاعة هويتها.

- انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى اضرار مادية ومعنوية ونفسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي اسماعيل: مواقع التواصل الاجتماعي، بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المرفوضة، بحث مقدم لجائزة خدمة الدعوة والفقهاء الاسلامي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2020، ص 69.

<sup>2</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، دار الصفاء عمان، 2015، ص 69.

المبحث الثاني: ماهية برنامج تيك توك

المطلب الأول: نشأة وتطور منصة تيك توك:

تم انشاء تطبيق تيك توك على يد كل من تشاد هارلي. ستيف تشين وجويد كريم في سان فرانسيسكو وجميعهم يتراوح اعمارهم ما بين 38-40 عام حيث جاءتهم الفكرة عقب تصوير العديد من الفيديوهات معا وادركوا حينها انها لا توجد طريقة لمشاركة تلك الفيديوهات مع بعضها البعض، بعد عدة سنوات خرجت هذه الفكرة الى النور وتم بيعها الى شركة جوجل مقابل 1.6 مليون دولار.

وظهر تطبيق التيك توك في بدايته عام 2016 تحت مسمى ميوزكلي عام 2017 تغير الاسم الى المسمى الحالي تيك توك، واصبح اكثر رواجاً بين المستخدمين، ايضا تم تغيير شعار التيك توك عام 2019 ليعكس الهدف الحقيقي لتطبيق وهو الفيديوهات الموسيقية وتعتبر اكثر مستخدمي التطبيق من الاناث كما ان معظمهم من الشباب.

يوضح (ma، 2020) ان التيك توك هي منصة فيديوهات قصيرة شهيرة نشأة في الصين، وشهدت منذ نشأتها عام 2016 تقدماً ملحوظاً حيث بلغ عدد المستخدمين التطبيق قرابة نصف مليون مستخدم من جميع انحاء العالم فهذا التطبيق عبارة عن منصة تدعم العديد من الميزات الخاصة بالفيديوهات (Duet) (انشاء فيديو ثاني مع مستخدم اخر) وReact (التعليق بمقطع فيديو) لتشجيع الخبرات التعاونية بين مستخدمي التطبيق.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: خصائص منصة تيك توك:

من اهم خصائص هذا التطبيق نذكر:

- بساطة التطبيق وسهولة استخدامه فالتطبيق لا يتطلب امكانيات هائلة لتصوير فيديو تيك توك فهي خاصة بوجود المؤثرات والفلاتر والموسيقى التي تسهل عملية التصوير في جميع الاماكن.
- تنوع محتوى الفيديوهات والذي يشير الى محتوى الفيديوهات الخاصة بالتيك توك حيث يوفر التطبيق الكثير من انواع المحتوى المستخدمين والتي يمكن تصنيفها الى 3 أنواع رئيسية وهي.

<sup>1</sup> مها محمد فتحي: تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، كلية الاعلام، جامعة النهضة، العدد3، 2021، ص ص 388-389.

المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية ونشر ثقافات الدول المجاورة من لغات وافكار وابتكارات ومعلومات.

المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالترفيه والخاص بالفيديوهات القصيرة المصاحبة للموسيقى غرضها الترفيه مثلا قصص، اسئلة عامة، العاب، وحيل بسيطة بالإضافة الى كرتونات مسلية للأطفال.

المحتوى الترويجي: هو المحتوى الخاص بالتسويق الترويج لبعض المنتجات مثلا ادوات التجميل وغيرها من المواد.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: مؤشرات منصة تيك توك:

- يوجد حليا 800 مليون مستخدم نشط شهريا على تيك توك
- 154 دولة حول العالم لديها هذا التطبيق وب75 منها اللغة العربية
- اغلب مستخدميه من فئة الشباب والمراهقين
- 41% ما بين 16-24 سنة الاكثر استخداما
- يصل 90% من مستخدمي التيك توك إلى التطبيق يوميا.
- اعتبارًا من 6 يناير 2024، أصبح التيك توك تم تنزيله 1.4 مليارات مرة.
- وجد أكثر من مليار مستخدم نشط شهريًا على التيك توك.<sup>2</sup>

#### المطلب الرابع: استخدامات منصة تيك توك:

بمجرد فتح تطبيق تيك توك، ما على المستخدم إلا النقر على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية او ستين ثانية لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى او اغنية او مشهد مشهور من احد افلام وذلك من خلال النقر على ايقونة الـ CD اياما محاكاة الفيديو او اعادة تمثيل المشهد.

من اجل فهم استخدام تيك توك، هناك بعض النقاط الاساسية التي تظهر امامك دائما سنشرح ابرزها من اجل فهم اكثر لهذا التطبيق.

<sup>1</sup>- رباب طلعت، ماهو التيك توك، متاح على الخط: <https://www.e3lam.com/368752> تاريخ الدخول: 2024-02-16، على الساعة 17:55.

<sup>2</sup>- <https://www.academy.church/tiktok-for-your-ministry> تاريخ الدخول: 2024-02-16، على الساعة 17:20.

ديوتو او الثنائيات (DUETS DUET) او ديوتو هي جزء اساسي في تطبيق التيك توك، وهذا الامر يشبه اعادة مزج اغنية فيمكن لأي مستخدم اخذ فيديو لشخص اخر واطافة انفسهم اليه، على سبيل المثال قد ينشر شخص ما مقطع فيديو له يرافقه حركات ويمكن لمستخدمي التيك توك الاخرين اخذ هذا الفيديو واطافة انفسهم يقومون بنفس الحركة.

المواقف المحرجة crinje قد انتشرت هذه الفئة من مقاطع الفيديو لفترة كبيرة لتطبيق التيك توك وتشير مقاطع الفيديو عادة الى شخص يتصرف بشكل محرج او بطريقة محرجة في محاولته لإداء اغنية او عرض شيء معين والان اصبح الاشخاص يستخدمون هذه المقاطع مع الثنائيات في اطلاق مقاطع فيديو تحفيزية.

التحديات: chnallenges هذه الفئة هي اكثر الفئات انتشارا في هذا التطبيق تيك توك لمواجهة التحديات، ينشأ العديد من مستخدمي تيك توك مقاطع فيديو وهم من يحاولون فعل الشيء نفسه غالبا، فغالبا يتم انشاء هذه التحديات من قبل التيك توك لذا تعتبر هذه التحديات طريقة سهلة في تطبيق تيك توك ليشعروا انهم جزء من هذا المجتمع.<sup>1</sup>

#### المطلب الخامس: مخاطر وأضرار منصة تيك توك:

تتراوح الاثار الاجتماعية للتطبيق بين الإدمان والنبد الاجتماعي، وغير ذلك، وهو ما يمكن وهو ما يمكن التوقف عليه تفصيلا على النحو التالي:

1- تحديات خطيرة: ميزة في تطبيق التيك توك حيث يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة. نذكر منها تحدي In mayfeelingaschallenge الذي اجتاح مختلف التواصل الاجتماعي وعرف باسم "كيكي"، تحدي "ohanana" فهي تتطلب أداء حركات راقصة على أنغام الأغنية نفسها.

● ويعد تحدي breakerskull من اخطر التحديات التي لقت شعبية كبيرة

ونسبة مشاهدة عالية تصل إلى حد الوفاة من ناحية وبيدائه على سبيل الدعاية بين طالبين في إسبانيا من ناحية أخرى، فبموجب ذلك التحدي يحاول شخصان عرقلة الثالث أثناء قفزه وهو ما حذر منه الأطباء، لما

<sup>1</sup> بازل فرايفر، شرح استخدام التيك توك دليلك الشامل للشهرة على التيك توك، متاح على الخط: <https://www.samma3a.com/tech/ar/tiktok-guide> تاريخ الدخول: 2024-02-16، على الساعة 10:21.

قد تنجم عنه إصابات قد تصل إلى ارتجاج المخ وغيرها، وعلى الرغم من ذلك فهي تدفع المستخدمين لأشياء محتويات ومشاهد جديدة للآخرين.

#### 2- النبذ الاجتماعي:

ارتبط القبول المجتمعي بعدد المتابعين فهو مرتبط بشعور المستخدمين بأنهم منبوذون ال يرغب أحد في مصادقتهم ويدفعهم إلى مقارنة انفسهم بأصدقائهم بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة ليتحول الى المحاولات في التغيير وكسب عدد كبير من المشاهدات وتسجيل الإعجابات .

3- الحسابات الوهمية: يستخدم الكثير من المستخدمين حسابات وهمية للتنمر والتحرش بالمستخدمين عبر التعليقات والرسائل حيث يقوم بغلق حسابه ووضع معلومات مزيفة وصورة وهمية له فيمكن ألي شخص نشاء حساب على التيك النوك بشرط عمره 13 عاما.

#### 4- العزلة الاجتماعية:

رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم ال يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن تلك العلاقات.

#### 5- مضبعة للوقت:

يقضي مستخدموه ساعات طويلة على التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت بالا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من وراء المال.

#### 6- العرى والدعارة:

اصبح هذا رائجا كثيرا في برنامج تيك توك حيث اصبحت الفتيات بمختلف الأعمار والاجناس يظهرن أجسامهن أثناء الرقص إرضاء الجمهور المشاهد لرفع نسبة المشاهدات والخوف من خسارة الحساب.

7- مصدر التحرش: نظر لهذا التطبيق يحمل ميزة المشاركة في جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي، والجسدي موجودة ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا.

8- النرجسية: معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بأنفسهم، وقد تعرف صديقا من مستخدمي التيك توك وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم، أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة يعتقدون أنها تجعلهم جذابين.

## 9- الألم الذاتي وتعذيب النفس:

مستخدمو تيك توك تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس وأصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات والسيارات والتعذيب لإظهار انفسهم بغية التباهي ورفع نسب المشاهدات.

10- الاكتئاب: يتمثل في فشل وخسارة المستخدم لحسابه مما يشكل له حالة اكتئاب وضغط وتوتر

## 11- الهيايات المأساوية والسجن:

وقد يصل جذب الانتباه المتابعين على المشاهدة الفاضحة التي تؤدي الى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوى إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل الأسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم دون رقابة على هذا التطبيق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- رباب طلعت، ماهو التيك توك، متاح على الخط: <https://www.e3lam.com/368752> تاريخ الدخول: 2024-02-16، على الساعة 11:10.

المبحث الثالث: ماهية السلوك الاجتماعي

المطلب الأول: أهمية السلوك الاجتماعي:

تكمن أهمية السلوك الاجتماعي في انه يمثل جملة القيم الاجتماعية التي تعد ضوابط سلوكية ومادية ومعنوية التي تقوم بتوجيه المجتمع والافراد نحو كل ما هو إيجابي وتجاوز السلبيات في التعامل الاجتماعي، باعتبار القيم محددات طبيعية لسلوك الافراد والجماعات.<sup>1</sup>

1- السلوك السوي والغير سوي:

كل فرد في هذه الحياة يقوم بسلوكيات محددة ومقصودة ناتجة من دوافع نفسية ومعنوية تدفعه لتحقيق غايتهم المتنوعة والمتعددة وهذه الغايات قد تتحقق وبالتالي ينتج عن ذلك نوعا من الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي وفي بعض الأحيان لا يحققون ذلك الاستقرار النفسي مما يتعرضون إلى ضرب من الصراع النفسي وعدم التوازن والتوافق وعندما يدخلون في تلك الحالة وعدم التوازن، يلجأ الأفراد إلى استخدام أساليب التوافق والانطواء المتنوعة للخروج من حالة الصراع النفسي، وإذا توافقت هذه الأساليب ورضا المجتمع بالتالي تكون سلوكياتهم سوية لانهم متماشية مع القيم والمعايير الاجتماعية السائدة ويتوقف المعيار الفاصل بين السلوكيات السوية والغير سوية في نظر انتصار يونس على عدة معايير كالآتي :

2- المعيار المثالي:

يعتبر هذا المعيار انحرافا عن الكمال أو المثل العليا فهذا المعيار يعتمد عادة على هذا المعيار في إصدار الأحكام الخلفية، مثل ما هو الحل في جميع الأديان، فهو يعتبر قيمي اعتباري لا يساعد كثيرا في تقديم عدم السواء .

3- المعيار الاجتماعي:

ان اتفاق الجماعة التي يعيش فيها الفرد يعتبر سلوكا سويا فهو قد اتفق مع مقاييس واهداف الجماعة وهو لا ينظر الى عدم السواء من الناحية المرضية فحسب بل يعتبر سلوك الفرد غير سوي اذا لم يتوافق مع ما يتوقعه منه المجتمع وبالتالي يتميز هذا المعيار بالشمولية .

<sup>1</sup> هشام احمد بني خلف: السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروهر، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، مجلة منتدى الأساتذة، العدد الواحد والعشرون جانفي 2018، ص37.

4- المعيار المرضي:

يستند الى الأصول الطبية في قياس السلوك يعني ذلك انه ينظر الى السلوك الغير سوي كونه حالة مرضية، فيها خطر على الفرد نفسه او على المجتمع، يعتمد هذا المعيار على القياس الموضوعي والانحراف في السلوك فهنا قد يتطلب التدخل لحماية الفرد والمجتمع.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: أنماط السلوك الاجتماعي:

1- السلوك الاجتماعي الانفعالي: أي السلوك الغير المهذب من ناحية الوساطة والغاية فهو ينبع من العقل الباطني ويهدف الى سد الحاجات الغريزية المطمورة في هذا العقل وهذا مانجده في الممارسات الفردية (الضرب، العنف، التمرد... الخ) التي تعتبر بدورها سلوكيات غير سوية غير مهذبة كما سماها ماكس فيبر ومصدرها العقل الباطني وذلك من اجل سد الحاجات الغريزية التي من بينها اثبات الذات، لهذا الأطفال لا يتقبلون التوجيهات والتعليمات المقدمة من طرف الاولياء، لهذا نرا ان معظم الأطفال يقومون بتصرفات وممارسات غير سوية.

2- السلوك الاجتماعي التقليدي: هذا السلوك يشق من عادات وتقاليد وقيم المجتمع فهذا المعيار يلعب دورا أساسيا في تقرب الافراد بعضهم الى بعض من مختلف شرائح المجتمع في تعميق الوحدة المصيرية والكفاحية بينهم.

3- السلوك الاجتماعي العقلاني: يعتبر هذا السلوك هو السلوك المهذب الذي يخرج من منطقة العقل الظاهري فهو السلوك الذي يتلاءم مع طبيعة الحياة الواقعية والموضوعية التي يعيشها الافراد والجماعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رمزي جاب الله: القيم المنتظمة في صفة فيسبوك واثارها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة باتنة 1- ولاية باتنة السنة 2017-2018، ص ص 188-190.

<sup>2</sup> عماد عبد الرزاق، نوار بورزق: السلوك الاجتماعي لاصحاب الفكر المتطرف في وقتنا الراهن - قراءة سوسولوجية، مجلة المتقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (07)، العدد (02)، 2022، ص 124.

المطلب الثالث: مميزات السلوك الاجتماعي:

- 1- يحمل السلوك الاجتماعي معاني واهداف أخلاقية وذلك من اجل التآلف والتعاون سعيا لتحقيق التوافق مع الجماعة للحصول على تقديرهم من وظائفه تنظيم العلاقات بين الناس.
- 2- يعتبر سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجربته السابقة فهو يتفاعل مع غيره لذلك فهو يثر فيهم ويمكن حتى ان يسيطر عليهم ويوجههم من قبل الجماعة.
- 3- يتنوع هذا السلوك بحسب حاجات الفرد التي توجهه والناس الذين يتفاعلون معهم كذلك سلوك الآخرين تجاههم.
- 4- ان السلوك الاجتماعي يلاحظ عندما يكون سلوك مباشر فيمكن استنتاجه عندما يكون موضوعيا وذلك من الغرض الذي يحققه.
- 5- السلوك الاجتماعي يوجه الفرد نحو الآخرين بهدف الاتصال بهم والتأثير عليهم وذلك بحسب تجاربه وخبرته السابقة<sup>1</sup>.

المطلب الرابع: نظريات السلوك الاجتماعي:

هناك نظريات نفسية مفسرة للسلوك الاجتماعي أدت دورا بارزا في دراسة الشخصية خاصة شخصية الطفل وهناك أكثر من نظرية تندرج ضمنها يمكنها تفسير السلوك الاجتماعي وهي كالتالي:

- 1- نظرية التحليل النفسي: psycho-analysis theory. تركز هذه النظرية على وجود ديناميات معينة في شخصية الفرد تمارس تأثيرها في سلوكياته المختلفة. فانه يمر بعدة مراحل نذكرها المرحلة الفمية، المرحلة الشرجية، المرحلة القضيبية، المرحلة الكامنة. اما العناصر الأساسية لنظرية التحليل النفسي: المقاومة او الكبت واللاشعور واهمية الحياة الجنسية وخبرات الطفولة في تفسير السلوك الإنساني وتقوم هذه الأخيرة على بعض الأسس او المسلمات في تفسير السلوك الحتمية النفسية والطاقة النفسية والثبات والاتزان ومبدأ اللذة، حيث تتكون الشخصية وفقا لهذه النظرية من 3 نظم أساسية الهو، الانا، والانا الأعلى ولكل نظام له ثلاث وظائف وخصائص ومبادئ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ايمان عبد الكريم ذيب، السلوك الاجتماعي لطلاب الجامعة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، الجامعة المستنصرية، كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية، ص 7.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص ص 8-9.

2- نظرية فرويد: افترض فرويد ان الجهاز النفسي للفرد يتكون من أنظمة هي: الهو، الانا، والانا الأعلى والاصل في هذا الجهاز هو الهو او الجزء اللاشعوري الذي يولد بيه الفرد وهو بخصائصه الشعورية ولا منطقية ويسعى دائما لتحقيق اللذة وبه يتميز الفرد بوصفه كائن عضوي وله ذات اجتماعية.

ومن هنا تبدأ عملية تكوين الانا، فتعد عملية تكوينه من اهم عمليات التنشئة الاجتماعية، والانا يخضع لمبدأ اللذة لهذا فهو منطقي واذا تمكن من تحقيق رغبات الهو فهو يحققها في اطار الواقع الذي يفرضه المجتمع القائم على العادات والتقاليد والانماط.

ويشتق الفرد الانا الأعلى من أوامر الاب ونواهيه كما تدركها الانا أي ما يقوله الاب امرا ناهيا راضيا مشجعا والأب بذلك ينقل الى أولاده سلطة ابهم، من هنا نقول ان الانا الأعلى استمرار قيم المجتمع عاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم الى الأجيال القادمة وهو بذلك يعد أساسا لمعايير السلوك الاجتماعي.<sup>1</sup>

3- نظرية الفريد ادلر: يفترض ان السلوك الاجتماعي للإنسان تحركه الحوافز الاجتماعية كون الانسان كائن اجتماعي في أساسه فيتفاعل اجتماعيا مع الافراد الاخرين وينشغل بنشاطاته الاجتماعية تعاونية ويفضل بها المصلحة الاجتماعية عن المصلحة الانانية.

يرى ادلر ان السلوك الاجتماعي للشخص ينبع من أسلوب حياته فهو يدرك ويتعلم ويحتفظ بما يتوافق مع أسلوب حياته، على افتراض ان كل شخص يملك صياغة خاصة من الدوافع والسمات والاهتمامات الاجتماعية والقيم وان كل فعل يصدر عنه يحمل طابع أسلوبه الخاص الذي يميزه في الحياة، يرى أيضا ان محددات السلوك الاجتماعي تتركز على رغبة الانسان في الانتماء والتفوق وليست هناك دوافع منفصلة فكل دافع يستمد قوته من الكفاح من اجل الكمال وان الانسان كائن شعوري يعرف أسباب سلوكه كما انه يشعر بنقائصه وبالأهداف التي يحاول بلوغها لتحقيق ذاته، وبذلك فالأسباب والقوى والغرائز والحوافز لا يمكن ان تفسر السلوك الاجتماعي للإنسان، وانما الهدف النهائي وحده هو الذي يفسر السلوك الاجتماعي للإنسان.

<sup>1</sup> فؤاد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981، ص ص 107-108.

4- نظرية كارل يونغ: يرى يونغ ان شخصية الانسان تتكون من الانا واللاشعور الشخصي والشعور الجماعي والذات ويتألف اللاشعور الجماعي من مجموع الخبرات التي مرت بيها البشرية، حيث تكون على شكل أنماط سلوكية مستعدة للظهور وذلك اذا دعمت بخبرة او فكرة ما فهذه الأنماط تحدد السلوك الاجتماعي للفرد، وتجمع في اللاشعور الشخصي خبرات الفرد من مناطق مختلفة وتبنى حولها مشاعر وذكريات، لتكوين مركز يطلق عليه العقد، فتأثر العقد في السلوك الاجتماعي للفرد، ويمثل الانا الجزء الشعوري، ويكون مركز الشخصية قبل تكون الانا.<sup>1</sup>

#### 5- النظرية السلوكية: behavioral theory

يعزم أصحاب هذه المدرسة على ان سلوك الفرد هو محور التكوين النفسي له، حيث يتألف من صنفين: الصنف الأول يتكون من قاعدة أساسية من السلوك الغريزي التي يتألف أيضا من مجموعة من الأنماط.

السلوكية والحركية والافعال الانعكاسية التي يراها الطفل في تكوينه فهيا لها علاقة واضحة بالسلوك والعواطف والاستجابات عند الطفل، اما الصنف الثاني من السلوك الإنساني فهو مجموع الاشكال والأنماط السلوكية التي تشكلت ونمت وتكونت نتيجة لعمليات التعلم والتشجيع والتدعيم والقبول التي يتلقاها السلوك في البيئة الاجتماعية والعائلية، فالإنسان لا يتعلم الأساليب الحركية واللفظية فقط بل أيضا يكتسب الاتجاهات العاطفية التي تشكل سلوكه مع الآخرين أي سلوكه الاجتماعي.

فالسلك الاجتماعي وفقا لنظرية السلوكية يتعلمه الطفل نتيجة تعرضه لمعطيات ومؤثرات البيئة المحيطة به ومحصلة لأساليب التربية والتعليم والرعاية التي يتلقاها الفرد في اطار المعتقدات والاعتبارات الاجتماعية السائدة.

#### 6- النظرية الظاهرانية – الإنسانية: Ahumanistic- phenomenological theroy حث

هذه النظرية على فهم الذوات ووجهة نظرها الفريدة في الحياة، كما اكدت على خصوصية الفرد بين الكائنات الحية وتنتظر ايه ككل متكامل، وعلى انه كائن منفرد ومتحيز، لديه القدرة الكامنة والمبدعة، فراه عن العالم الخارجي هو من يحدد له شخصيته، فالطبيعة الإنسانية كثيفة وغنية تتحكم فيها الخبرة الذاتية الخاصة بالفرد، فدراسة السلوك الاجتماعي لطفل يركز على القيم والأفكار والرموز والأساليب كالتفكير، فجوهر هذه

<sup>1</sup> حسين عبيد جبر، بشرى سليمان كاظم: السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى كلية طلبة الجميلة، مقال منشور في مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 4، العدد 2، جامعة بابل، ص ص 48-49.

النظرية الإنسانية هو البيئة التي يتعرض لها الفرد هي تؤثر اما بالسلب او الايجاب على نمو شخصيته فاذا كانت مصدر يشعروه بالأمان وتسمح له بإشباع حاجاته الأساسية فتدفعه نحو تحقيق النمو وتحقيق الذات، والعكس صحيح.

7- نظرية التعلم بالملاحظة: يرى باندورا والتبرز ان كل الأنماط السلوكية والاتجاهات، يعني كان نوعها يتم تعلمها عن طريق ملاحظة والمحاكاة فيؤكد انى الافراد يستعطون تعلم سلوك وذلك بمجرد ملاحظة سلوك الاخرين، وهذا باكتساب الاستجابات من خلال هذه الملاحظة تسمى بالاقتران، اذ يرى باندورا ان ذلك يتم وفق اربع عمليات تسهل عملية التعليم بالملاحظة وهي:

- الانتباه للسلوك الانموذج
- عملية الاحتفاظ بالسلوك المنتبه اليه
- القدرة على التذكر عن طريق توفير استجابات لنموذج في الأنظمة
- العملية الدفاعية من خلال فرص التعزيز

فالناس يقلدون سلوك الاخرين خاصة اذا كان الطرف الاخر طرفا قويا او اشخاص مهمين، فالأطفال مثلا يقلدون اباؤهم فهذا التقليد يتسع لكي يشمل اغلب سلوكيات الإباء، فهذه العملية يتعلم الطفل قيم واتجاهات والديه حتى في حالة عدم توفير التعزيز..

وطبقا لهذه الأخيرة فان السلوك الاجتماعي يمكن ان يتعلمه الأبناء من خلال ملاحظتهم سلوك أبنائهم، فالطفل يقلد والده لأنه أوضح واقوى النماذج التي يقتدي بها الأطفال ويحاكي فيها سلوكهم فما يتميز بيه الإباء من تعاون ونكران لنداوتهم ومحبة لناس وكذلك صداقاتهم فقد يمثل الأبناء هذه السلوكيات من خلال التعلم بالنمذجة ليحصلوا من خلالها على رضا الإباء فيثبتوا هذه السلوكيات فتصبحوا سمات لديهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ايمان عبد الكريم ذيب، السلوك الاجتماعي لطلاب الجامعة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، الجامعة المستنصرية، كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية، ص ص 8-9.

# الفصل الثالث

## عرض نتائج الدراسة

أولاً: تفرغ النتائج وتحليلها

- 1- البيانات الشخصية
- 2- المحور الأول: عادات وانماط استخدام موقع التيك توك من طرف الاولياء بالنسبة الأطفال.
- 3- المحور الثاني: ما هي دوافع استخدام تيك توك من طرف الأطفال من وجهة نظر الاولياء.
- 4- المحور الثالث: هل يمكن ان يؤدي التعرض المستمر لمحتوى التيك توك الى تشكيل تصورات خاطئة للمواقع لدي الأطفال من وجهة نظر الاولياء؟
- 5- المحور الرابع: هل يمكن ان يؤدي الاستخدام المفرط لتيك توك الى إنخراط اجتماعي غير صحي للأطفال من وجهة نظرك كولي؟
- 6- المحور الخامس: هل هناك تأثير على التفاعل الاجتماعي الحقيقي الأطفال بسبب التيك توك من وجهة نظر الولي؟
- 7- المحور السادس: ما هو تأثير مستوى على تطور قيم الأطفال لدي الأطفال من وجه نظر الاولياء؟

ثانياً: النتائج العامة للدراسة

أولاً: تفرغ النتائج وتحليلها

1- البيانات الشخصية:

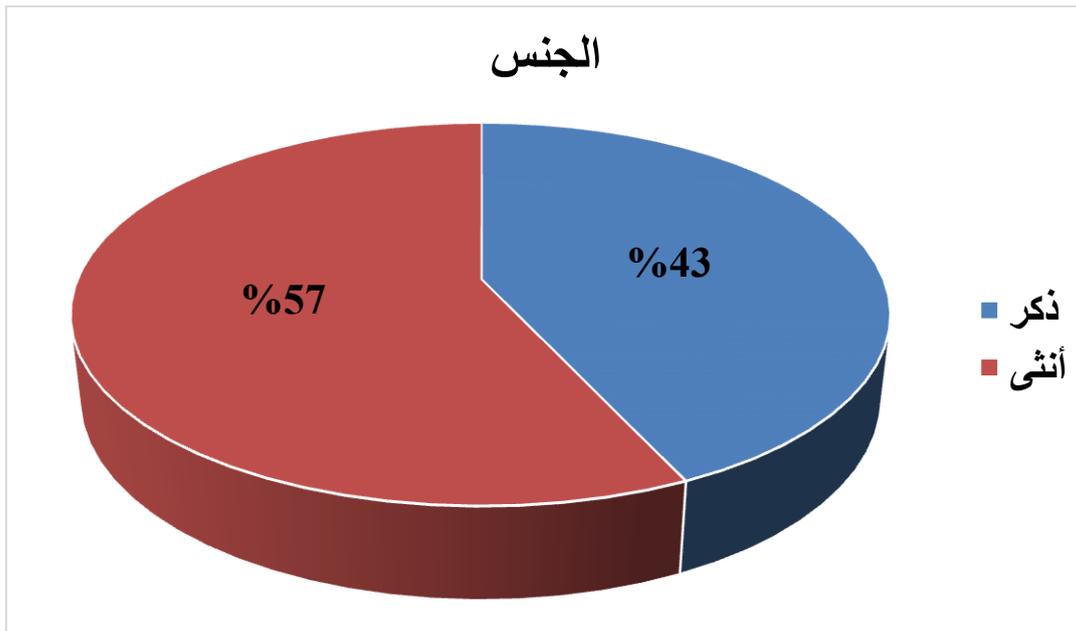
الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرارات	العبارات
43,1%	25	ذكر
56,9%	33	أنثى
100%	58	المجموع

يتضح من خلال من الجدول والشكل أعلاه ان توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس، فبلغ التكرار للإناث 33 وهذا يقابله في النسبة المئوية % 56,9 من اجمالي عينة الدراسة حيث البالغ عددها 60 مفردة، بينما عدد الاولياء من جنس الذكور 25 بنسبة %43,1.

ومن الجدول رقم(01) نلاحظ ان من خلال النسب المؤولة ان نسبة الاناث أكثر من نسبة الذكور وبتعبير آخر نسبة الأمهات اللواتي اجابوا على الاستمارة كانت اكثر من نسبة الاباء وربما يرجع هذا ان الأطفال اكثر ميولا وارتباطا بأمهاتهم، وكذلك يمكننا استنتاج أن الأمهات يقمن بمقربات أطفالهم بشكل مستمر وعلى اطلع على كل ما يتبعه ابناءهم

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

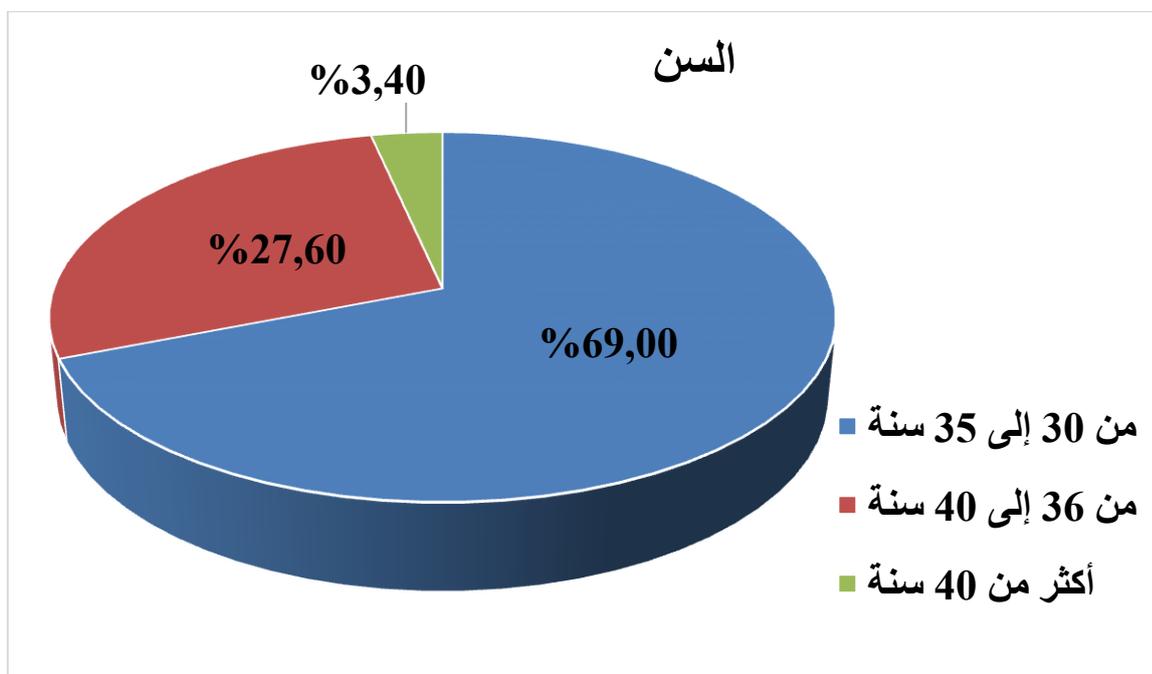


الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرارات	العبارات
69,0%	40	من 30 إلى 35 سنة
27,6%	16	من 36 إلى 40 سنة
3,4%	2	أكثر من 40 سنة
100%	58	المجموع

يوضح الجدول والشكل أعلاه خصائص توزيع العينة حسب متغير السن، نلاحظ ان اغلبية افراد العينة متراوح أعمارهم بين 30 إلى 35 سنة تمثل اعلى معدل تكرار بنسبة 69,0%، ثم من 36 إلى 40 سنة بمعدل تكرار 27,6%، تليها الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة بمعدل تكرار 2 وبنسبة 3,4%. ويرجع ذلك كون فئة اعمار الاولياء تلاميذ ابتدائية خمان حسين تتراوح أعمارهم بين من 30 الى 40 سنة وهي الفئة الغالبة.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



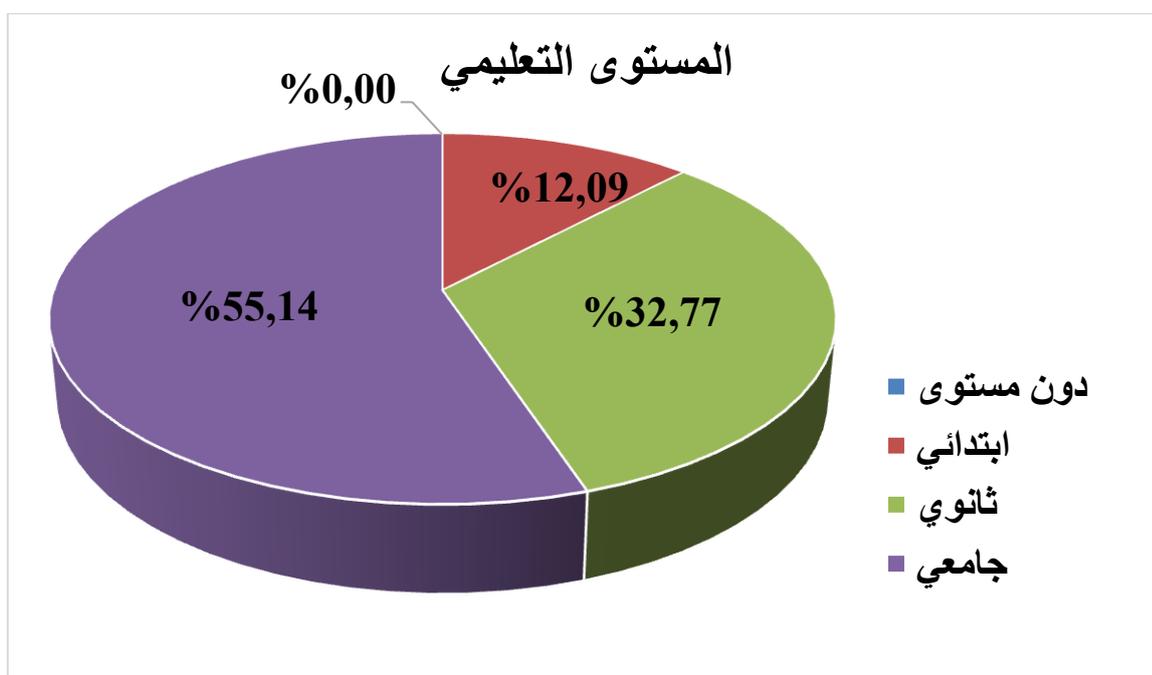
الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرارات	العبارات
%0.00	0	دون مستوى
%12,1	7	ابتدائي
%32,8	19	ثانوي
%55,2	32	جامعي
%100	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه ان أكثر الفئات على المستوى نجد المستوى الجامعي بمعدل تكرار 32 بنسبة %55,2 ثم نجد المستوى بنسبة %32,8 بمعدل تكرار 19 مفردة واخرا مستوى الابتدائي بنسبة %12,1 بمعدل تكرار 7 مفردة، وانعدام أي مفردة دون مستوى من العينة المدروسة.

وهذا راجع الى ان اغلبية أولياء تلاميذ ابتدائية خمان حسين لديهم مستوى تعليمي عالي.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



2- المحور الأول: عادات وانماط استخدام موقع التيك توك من طرف الاولياء بالنسبة الأطفال.

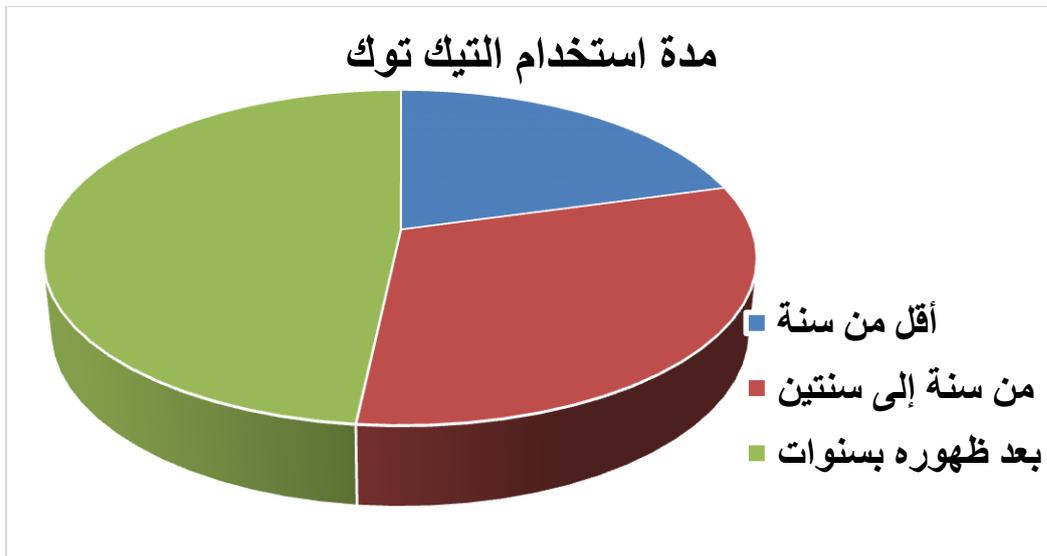
الجدول رقم (04): منذ متى وابتك يستخدم موقع تيك توك

النسبة	التكرارات	العبارات
20,7%	12	أقل من سنة
31,0%	18	من سنة إلى سنتين
48,3%	28	بعد ظهوره بسنوات
100%	58	المجموع

يبين الجدول التالي ان اغلبية الأطفال يستخدمون تطبيق تيك توك بعد ظهوره بسنوات بنسبة 48,3% بواقع تكرار 28 مفردة ويلمها بنسبة 31,0% ومعدل تكرار 18 مفردة يستخدمون تطبيق تيك توك من سنة الى سنتين، ونجد فئة من الأطفال يستخدمون تطبيق تيك توك بعد ظهوره بسنة بنسبة 20,7% بمعدل تكرار 12 مفردة.

وهذا راجع الى ان تطبيق تيك توك لديه شعبية كبيرة بين الكبار والصغار، الى يومنا هذا قد ازداد استخدامه كوسيلة اتصالية مع العالم الخارجي، حيث يعتبر مغامرة تفاعلية للأطفال والمراهقين فاهو يسمح لهم بتعبير عن انفسهم بطريقة إبداعية ويسهل لهم الاتصال بمجتمع أوسع وذلك من خلال المشاهدة يمكن الأطفال اكتساب مهارات جديدة فاهو يعزز الابداع لديهم حيث يمكنهم تطوير موهبتهم بشكل ملحوظ بنسبة الأطفال لوجود محتويات ترفيهية تعليمية او غيرها تجذب الطفل الصغير.

الشكل رقم (04): يوضح منذ متى وابتك يستخدم موقع تيك توك



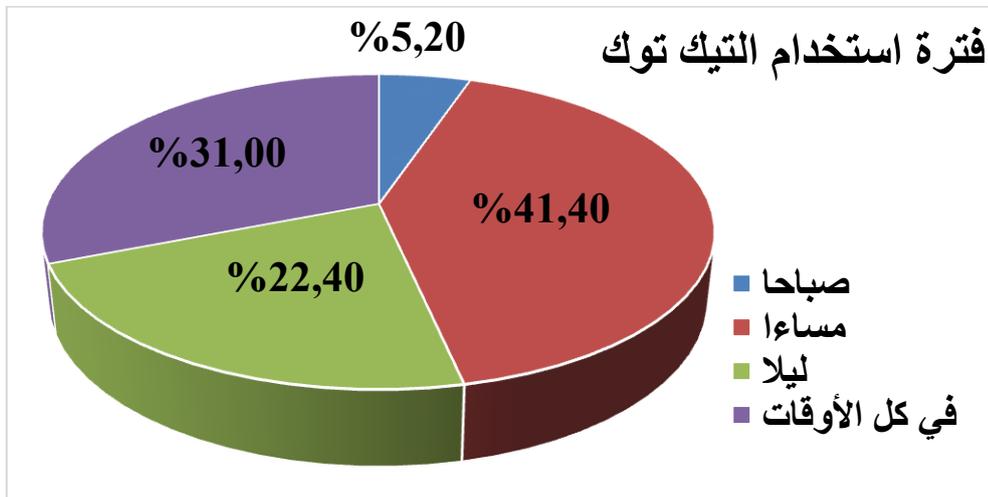
الجدول رقم (05): الفترات التي يستخدم فيها ابنك تطبيق تيك توك

النسبة	التكرارات	العبارات
5,2%	3	صباحا
41,4%	24	مساء
22,4%	13	ليلا
31,0%	18	في كل الأوقات
100%	58	المجموع

نستنتج من الجدول والشكل الموالي ان معظم افراد العينة يستخدمون تطبيق تيك توك خلال الفترة المسائية بنسبة 41,4% بمعدل تكرار 24 مفردة حين نجد مستخدمي تطبيق تيك توك في كل الأوقات بنسبة 31,0% بمعدل تكرار 18 مفردة، تليها الفترة الليلية بنسبة 22,4% بمعدل تكرار 13 مفردة ثم الفترة الصباحية بنسبة 5,2% بمعدل تكرار اقل 3 مفردات.

حيث للطفل الصغير أوقات فراغ كثيرة يستطيع تصفح تطبيق تيك توك بشكل متكرر وغالبا ما يتفرغ الطفل الصغير مساء من اللعب وذلك لأنه متاح بعد الدراسة او الأنشطة اليومية مما يتيح لهم الاسترخاء والتسلية بالإضافة الى ذلك قد يكون الوقت المسائي هو الوقت الذي يمكنهم فيه مشاركة تجاربهم ومقاطع الفيديو التي نشأواها خلال اليوم كم قد تكون الفترة المسائية هي الوقت الذي يحضى فيه بمزيد من الحرية والاستقلال الاستمتاع بأنشطتهم على الانترنت وذلك باستخدام وسيط كالهاتف او اللوح الالكتروني الموجود في المنزل.

الشكل رقم (05): الفترات التي يستخدم فيها ابنك تطبيق تيك توك



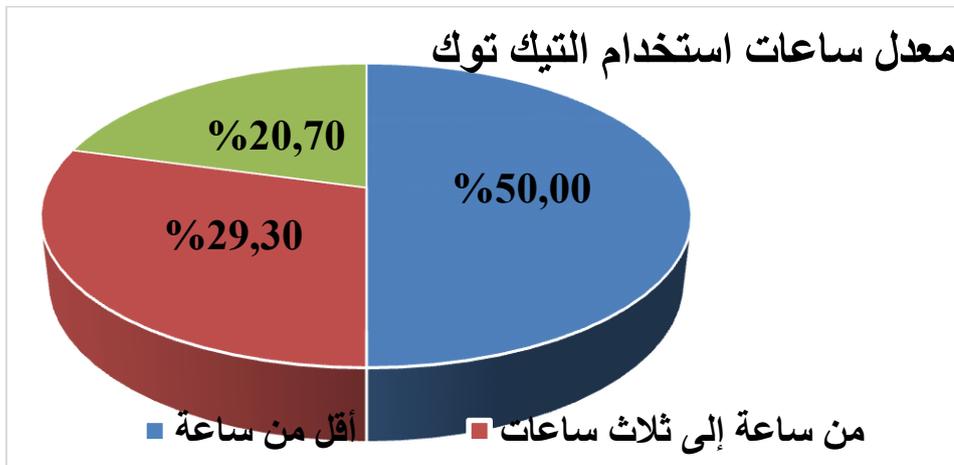
الجدول رقم (06): معدل الساعات التي يستخدم فيها موقع التيك توك

النسبة	التكرارات	العبارات
50,0%	29	أقل من ساعة
29,3%	17	من ساعة إلى ثلاث ساعات
20,7%	12	أكثر من ثلاث ساعات
100%	58	المجموع

يبين الجدول والشكل اموالي أن معظم الأطفال مستخدمين تطبيق التيك توك في أقل من ساعة بنسبة 50,0% بمعدل تكرار 29 مفردة، تليها نسبة 29,3% يستخدمون تطبيق التيك توك من ساعة إلى ثلاث ساعات بمعدل تكرار 17 مفردة، في حين نلاحظ ان مستخدمين التطبيق أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 20,7% بتكرار 12 مفردة.

ويمكن تفسير ذلك ان أطفال الذين يستخدمون تطبيق تيك توك اقل من ساعة الأكثر نسبة وهذا راجع الى وعي الاولياء وحرصهم على استخدام أطفالهم لتطبيق التيك توك بشكل متوازن كوسيلة لترفيهه وتواصل مع الأصدقاء دون أن يؤثر ذلك سلبا على وقتهم الحر أو نشاطاتهم الأخرى مثل الدراسة او النوم مما يمكن ان يكون استخدامهم لهذا التطبيق لفترة قصيرة هو جزء من تنوع الأنشطة الترفيهية التي يمارسونها مما يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم واكتشاف الثقافة الرقمية بشكل امن ومراقب، فقد أصبحت مشاهدة تطبيق تيك توك روتين بالنسبة لأطفالهم وهذا يرجع الى ان الطفل حيوي بطبعه سريع التعلق بالاشياء التي تسعده.

الشكل رقم (06): معدل الساعات التي يستخدم فيها موقع التيك توك



3- المحور الثاني: ما هي دوافع استخدام تيك توك من طرف الأطفال من وجهة نظر الاولياء.

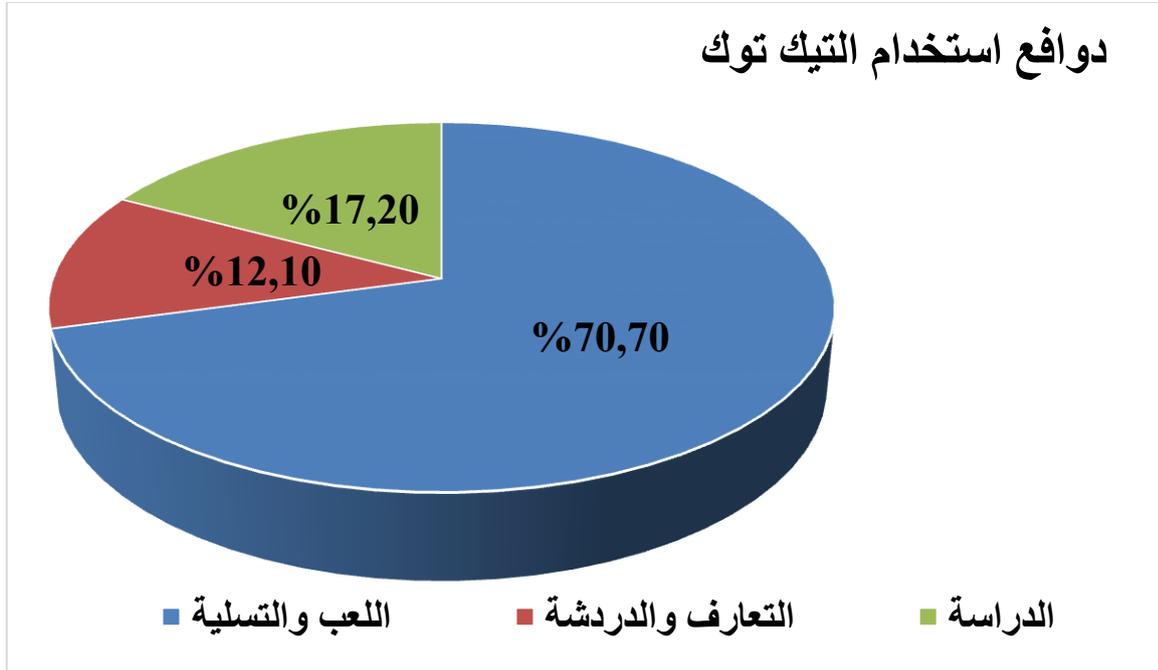
الجدول رقم (07): دوافع استخدام طفلك لموقع تيك توك

النسبة	التكرارات	العبارات
70,7%	41	اللعب والتسلية
12,1%	7	التعارف والدردشة
17,2%	10	الدراسة
100%	58	المجموع

يتضح من خلال الجدول التالي والشكل التالي ان اغلب الأطفال يستخدمون تطبيق تيك توك بدافع اللعب والتسلية بنسبة 70,7% بمعدل تكرار 41 مفردة في حين يستخدموه بنسبة 17,2% بمعدل تكرار بغرض الدراسة، بدافع التعارف و الدردشة نسبة 12,1% ومعدل 7 مفردة.

وهذا يفسر على ان الدافع الوحيد لطفل من خلال مشاهدته لتطبيق التيك توك هو البحث عن تجرب ترفيهيه جديدة والاستمتاع بالمحتوى المسلي هو الهدف من خلال استخدام الأطفال لهذا التطبيق، ويمكن لاطفال استخدام هذا التطبيق من اجل التعلم مهارات جديدة كالتحرير الفني أو الموسيقى من خلال مشاهدة محتوى تعليمي او تفاعل مع محتوى تعليمي يقدمه المستخدمون الاخرين بشكل عام تتعدد الدوافع التي قد تحفز الأطفال على استخدام تطبيق التيك توك ويمكن ان تختلف هذه الدوافع من طفل الى أخرى بناء على اهتماماتهم الشخصية والبيئة المحيطة بهم ودافع امتلك الأطفال هاتف وتصفح تطبيق تيك توك هو اللعب والتسلية وهذا مؤشر خطير بالنسبة لهذه الفئة العمرية لانها تعتبر فئة عمرية حساسة للغاية تتاثر بسرعة لان الملل يدفع بالأطفال الى العديد من المشاكل والسلوكيات والأفكار السلبية كاهمال الدراسة والادمان على تطبيق تيك توك، وهذا راجع الى عدم وجود ما يشغل وقت الأطفال فقد اصبحوا اكثر عرضة الى المادة الإعلامية.

الشكل رقم (07): دوافع استخدام طفلك لموقع تيك توك



الجدول رقم (08): الأسباب التي تدفع طفلك لاستخدام تيك توك بعد الدراسة

العبارات	التكرارات	النسبة
اكتساب المعرفة	18	16,5%
التخلص من الملل	25	22,9%
الرقص وسماع الأغاني	21	19,3%
متابعة سلسلات هزلية	10	9,2%
اكتساب مواهب جديدة	24	22,0%
النشر والشهرة	11	10,1%
المجموع	(1)109	100%

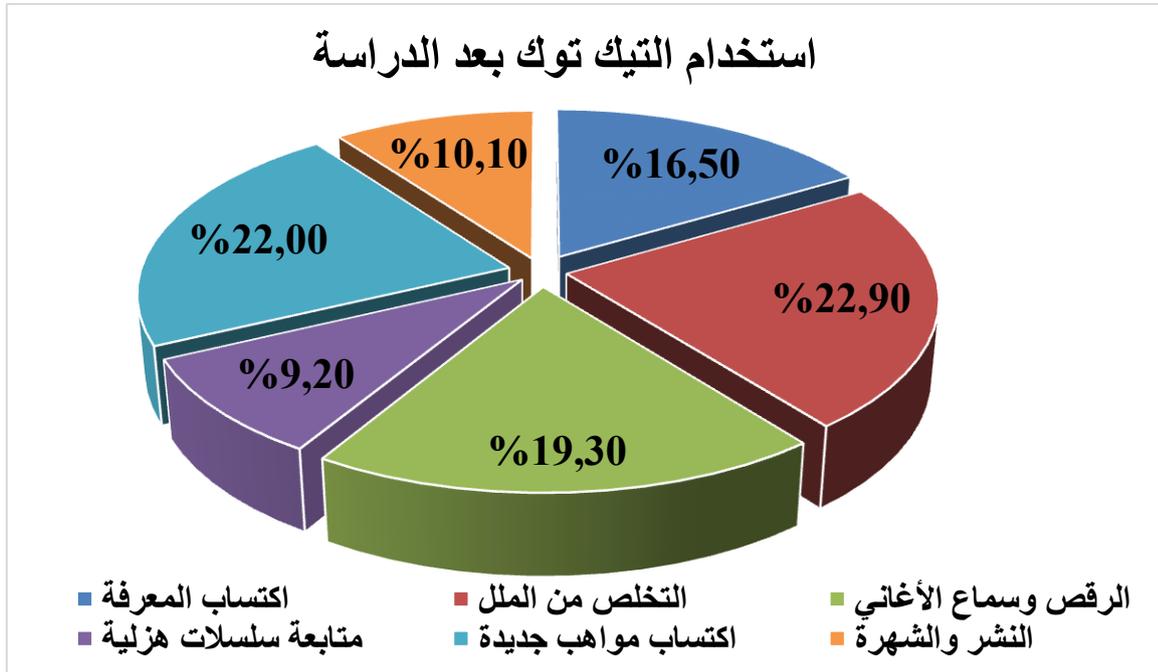
يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه والذي يمثل الأسباب التي تدفع طفلك لاستخدام تيك توك بعد الدراسة يتضح لنا ان اغلب الأطفال يستخدمون تطبيق تيك توك من اجل التخلص من الملل بنسبة 22,9% ومعدل تكرار 25 مفردة بينما نجد نسبة من مستخدمي بغرض اكتساب مواهب جديدة 22,0% بمعدل تكرار 24 مفردة ثم تليها الرقص وسماع الأغاني بنسبة 19,3% بمعدل 21 مفردة في حين نجد

(1) فاق مجموع التكرارات (109) حجم العينة (58) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

اكتساب المعرفة بنسبة المعرفة 16,5% بمعدل تكرار 18 اما النشر و الشهرة بنسبة 10,1% بمعدل 11 وأخيرا متابعة سلسلات هزلية بنسبة 9,2% بمعدل 10 مفردة.

وهذا يرجع الى ان السبب الرئيسي من استخدام تطبيق تيك توك للأطفال هو ان يوفر لهم فرصة للاسترخاء والتسلية بعد يوم من النشاطات الدراسية والروتينية فيمكن للمقاطع المسلية والمحتوى الإبداعي ان يكون مصدر لتسلية والترفيه لهم من اجل تخلص من الملل، فيمكن للأطفال استخدام تطبيق التيك توك كوسيلة لتعبير عن انفسهم وتطوير مهارتهم الإبداعية سوى كان ذلك من خلال الرقص او الغناء أو تحرير فيديو والنشر على هذا التطبيق فيمكن لهم خلق محتوى فريد يعبر عن شخصيتهم واهتماماتهم حيث يمكنهم أيضا اكتساب مواهب ومهارات جديدة ومعارف كثيرة مثل مهارات التحرير وتعلم لغة جديدة وتعزيز مهارتهم الاجتماعية من خلال تفاعل مع المحتوى ومستخدمين اخرين، لان مواضيعه تعتبر شيقة ولديها أسلوب جذاب خاصة للطفل الصغير والأسباب دائما تتعلق بنفسية الطفل بكون هذا التطبيق مثير ومشوق بالنسبة لهم، كذلك اكتشاف موهبة مدفونة لدى هذا الطفل من خلال المضامين التي يشاهدها.

الشكل رقم (08): الأسباب التي تدفع طفلك لاستخدام تيك توك بعد الدراسة



الجدول رقم (09): الدوافع التي جعلتك تسمح لابنك باستخدام تيك توك

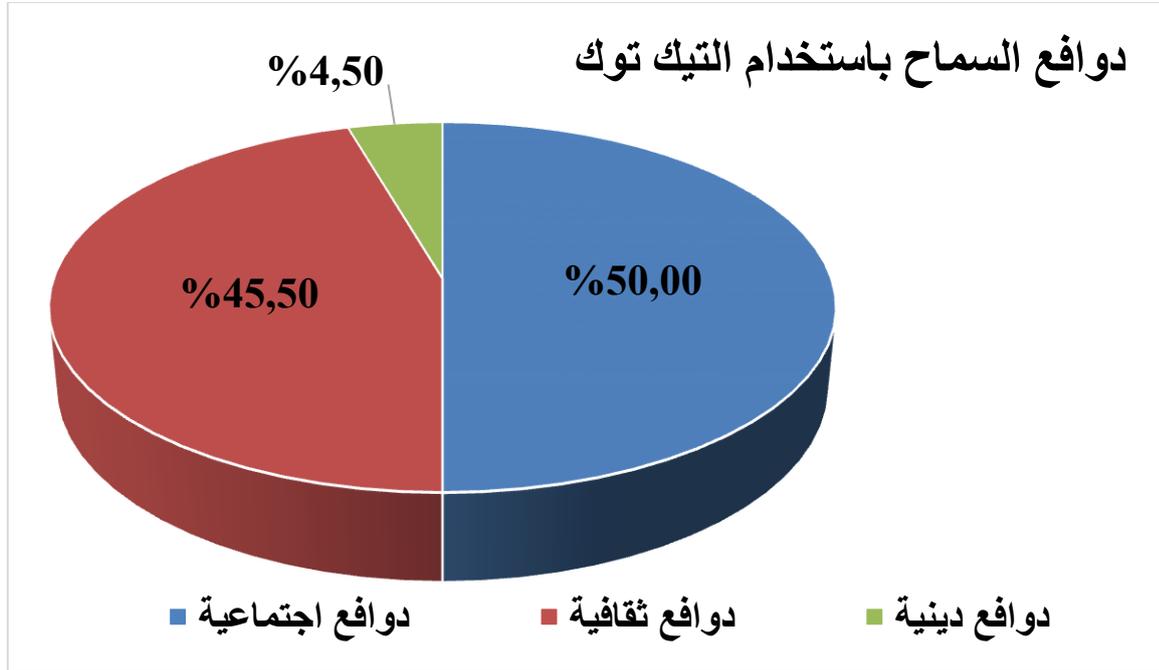
النسبة	التكرارات	العبارات
50,0%	33	دوافع اجتماعية
45,5%	30	دوافع ثقافية
4,5%	3	دوافع دينية
100%	(1)66	المجموع

يبين الجدول والشكل التالي الدوافع التي جعلت الاب يسمح لابنه باستخدام تيك توك نجد دوافع اجتماعية بنسبة 50,0% هي الأكثر 33 وتليها الدوافع الثقافية بنسبة 45,5% بمعدل تكرار 30 مفردة واقل دافع هو الدافع الديني بنسبة 4,5% بمعدل تكرار 3 مفردة.

نلاحظ ان معظم الاولياء يسمحون لأبنائهم باستخدام تطبيق تيك توك من اجل الانخراط بالمجتمع والخوف من التوحد والانعزال عن العالم الخارجي، وذلك من اجل بناء علاقات اجتماعية أوسع من خلال التفاعل مع المستخدمين على تيك توك يمكن لهم التعرف على اشخاص جدد وتوسيع دائرة معرفهم والشعور بالانتماء الى مجتمعات مختلفة عبر المشاركة في التحديات والمناقشات وكذلك في طلب الدعم الاجتماعي من الأصدقاء او المتابعين حيث يمكن الأطفال مشاركة مشاعرهم وتجاربهم مع الآخرين والحصول على التعاطف والدعم منهم، في حين نجد بعض الاولياء يرون ان تطبيق تيك توك يحتوي على محتويات ثقافية كصناع المحتوى الهادف مثل تعلم اللغات واكتساب ثقافة أخرى تعلم أشياء جديدة وتبديل معرفة مع الآخرين يمكن الأطفال من خلال هذا التطبيق مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية او مشاركة معلوماتهم وخبراتهم على هذا التطبيق، وكدافع ديني يرون انه يستطيع تزويدهم بمعلومات دينية او تعلم صور قرآنية وكذلك تبديل أفكار ومعرف دينية والمشاركة في نقشات تتعلق بالعقائد والقيم الدينية وتعلم احكام ترتيب القران وبناء تجربة دينية اجتماعية على هذه المنصة فلديه الكثير من المزايا.

(1) فاق مجموع التكرارات (66) حجم العينة (58) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

الشكل رقم (09): الدوافع التي جعلتك تسمح لابنك باستخدام تيك توك



4- المحور الثالث: هل يمكن ان يؤدي التعرض المستمر لمحتوى التيك توك الى تشكيل تصورات خاطئة للمواقع لدي الأطفال من وجهة نظر الاولياء؟

الجدول رقم (10): التصورات التي تشكلت لدى طفلك من خلال تصفحه لتيك توك

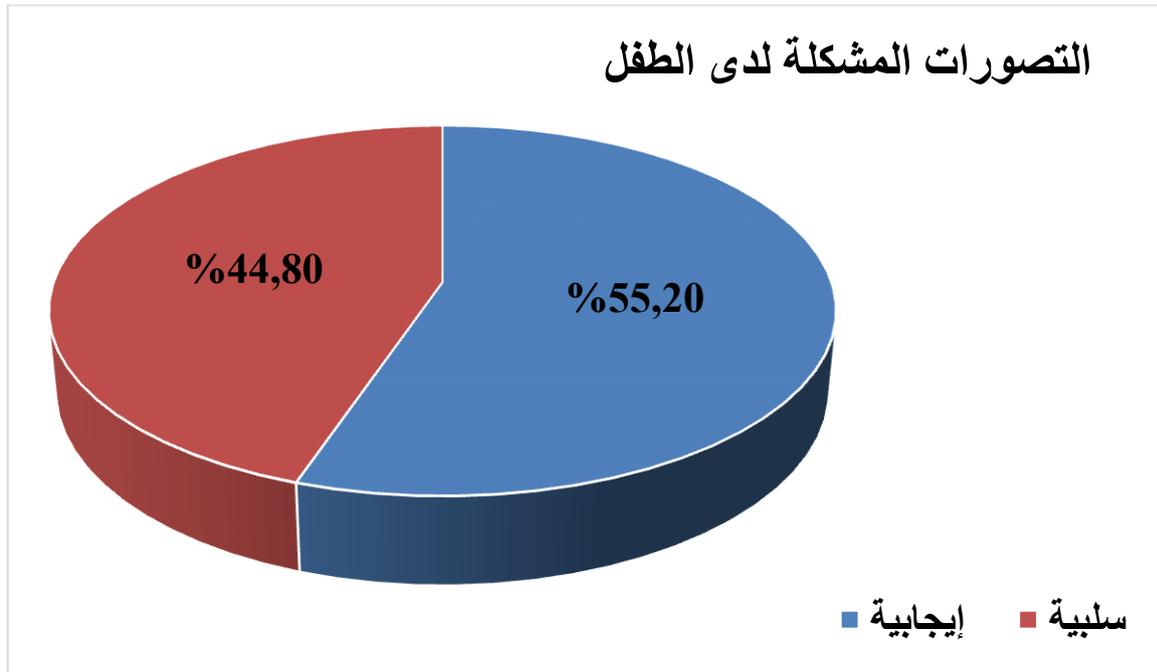
النسبة	التكرارات	العبارات
55,2%	32	إيجابية
44,8%	26	سلبية
100%	58	المجموع

نلاحظ في الجدول والشكل التالي ان اعلى نسبة تصورات إيجابية فكانت الإجابات الاولياء تتمحور حول أن تطبيق التيك توك يسعد الأطفال نوع ما على اكتساب معرف وثقافات جديدة وتعرف على اشخاص ذو محتوى مفيد يسعدهم في تنمية أكارهم بشكل كبير بنسبة 55,2% بمعدل تكرار 32 مفردة اما بنسبة 44,8% كانت تصورات سلبية كانت إجابتهم تتوقف حول ان تطبيق التيك توك مضيعة للوقت.

نلاحظ ان التصورات التي تشكلت الأطفال من خلال تصفح تيك توك هي إيجابية بنسبة كبيرة وذلك لان تعزز المهارات الاجتماعية وهذا من خلال التفاعل تعلم مهارات التواصل وبناء علاقات إيجابية كذلك تحفيز الابداع والتعبير الذاتي من خلال مشاهدة محتوى مبتكر وابداعي على تيك توك يمكن الطفل ان

يحفز على التعبير عن نفسه بطرق جديدة ومختلفة واطهر موهبه الفنية والابداعية، بينما نجد فيئة من الاولياء قال عكس ذلك تطبيق التيك توك مصدر لتشويش الفكري وتضييع وقت في التفهات والتعرض لمحتوى غير مناسب وضرر مما يؤثر على معتقداته وكذلك انعكاس نفسي فقد يتأثر الطفل نفسيا بتصفح محتوى يحتوى على التحديات ومنافسات وقد يشعر بالإحباط او الضغط النفسي في حالة عدم التفوق او المقارنة مع الاخرين فتتعب نفسيته بشكل كبير وهذا يرجع سلبا وقد يسبب الانعزال والانغماس في الخيال ومنهم من أجاب بأنه لا يوجد فائدة من هذا التطبيق بمعدل تكرار 26 مفردة. بالتالي يتشكل لدى الطفل انفصام في الشخصية او ما شابهها ذلك، فالأب هنا او الام لا يمكنها تصدي تلك السلوكيات الناتجة عن أطفالهم.

الشكل رقم (10): التصورات التي تشكلت لدى طفلك من خلال تصفحه لتيك توك



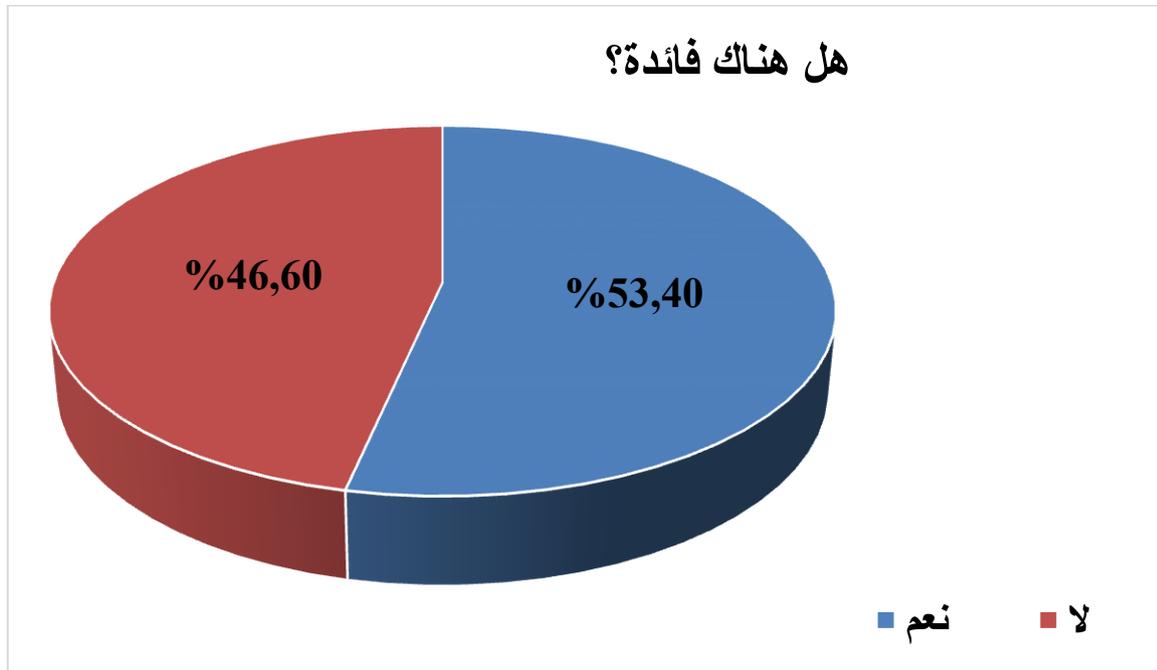
الجدول رقم (11): هل ترى ان في تصفح طفلك لتطبيق لتيك توك تعود عليه بالفائدة

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم	31	53,4%
لا	27	46,6%
المجموع	58	100%

نلاحظ ان معظم الإجابات كانت بنعم على أساس ان لتطبيق تيك توك فائدة كبيرة لجل الأبناء بنسبة 53,4% بمعدل تكرار 31 مفردة، بينما كانت الإجابة بلا بنسبة 46,6% وتبرير ذلك كان ذلك من وجهة نظر الاولياء ان تطبيق تيك توك مضيعة للوقت وفرصة للكسل تطبيق مضر محتويات دون فائدة للأطفال ويحتوي على مضامين غير مفيدة ومعدل وهو تطبيق يآثر في صحة الأطفال النفسية والجسدية بمعدل تكرار 27 مفردة.

نلاحظ من خلال إجابات الاولياء ان لتطبيق تيك توك فائدة كبيرة لاطفالهم من خلال انه يساعدهم على اكتساب معارف، تنمية مواهبهم الاكتشاف والانخراط الصحي في المضامين الثقافية والتعليمية فرص لشهرة والانتشار يمكن للمستخدم الذي يقوم بأنشاء محتوى جذاب يحظى بشعبية واسعة على منصة تيك توك وبناء جمهور كبير، و فئة قليلة اكدت على ان تطبيق تيك توك لا فائدة باعتباره مضيعة الوقت واهمال الأنشطة المهمة الأخرى مثل الدراسة والنوم الكافي وتأثير على الصحة النفسية حيث يشعرون بالقلق الدائم او الإحباط اذا لم يحققوا نفس المستوى من الشهرة ومنه نقول انه تطبيق غير سوي مع اعمار أطفالهم ويضيع اوقاتهم ويلهمهم عن دراستهم.

الشكل رقم (11): هل ترى ان في تصفح طفلك لتطبيق لتيك توك تعود عليه بالفائدة



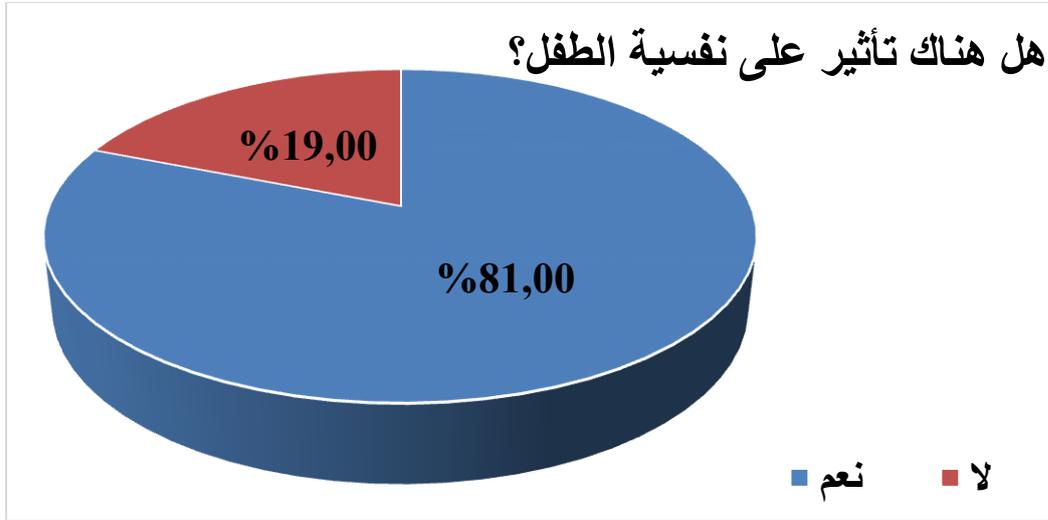
الجدول رقم (12): هل أثر تطبيق تيك توك على نفسية طفلك حسب رأيك

النسبة	التكرارات	العبارات
81,0%	47	نعم
19,0%	11	لا
100%	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه ان اعلى نسبة من الاولياء ذهبوا في اجاباتهم في ان تطبيق تيك توك اثر على نفسية أبنائهم والاجابة ب نعم بنسبة 81,0% بمعدل تكرار 47 مفردة، في حين ان هناك من أجاب بلا بنسبة 19,0% بمعدل تكرار 11 مفردة

حسب ما لوحظ ان النسبة الكبيرة اجابات بنعم فتطبيق تيك توك عيوبه تغني عن مزاياه خاصة للطفل الذي يتراوح عمره بين 10 الى 11 سنة فالطفل يلد صفحة بيضاء وهذه المرحلة بالذات يكون عقله قابل للتخزين والترسيخ اكثر من أي عمر ويتوقف التأثير على عدة عوامل بما في ذلك كيفية استخدام الطفل لتطبيق ومدى توجيه الاولياء ومراقبتهم ومدى وعي الطفل بمخاطر استخدام هذا التطبيق والمحتوى الذي يتفاعل معه، بعض الاولياء قد يشعرون بالقلق بشأن تأثير التيك توك على نفسية الطفل خاصة اذا لاحظ ان الطفل ينفق وقت طويل على هذا التطبيق دون اتخاذ الحيطة الكافية بمحتواه او تأثيره على مزاجه وسلوكيه كما يمكن ان يوتر المحتوى الغير مناسب قلق الاولياء بشأن تأثيره على تطور الطفل وصحته النفسية ومن المهم أيضا ان يتحدث الاولياء مع أطفالهم حول كيفية استخدام التيك توك بشكل امن ومسؤول وتعزيز وعيهم بالمخاطر المحتملة من ورائه وكيفية التعامل معها يمكن أيضا لاولياء تقديم الدعم والإرشاد الأطفال لتعامل مع الضغوط النفسية المحتملة، وخاصة انهم مقبلين على مرحلة صعبة ومعقدة وهيا مرحلة المراهقة.

الشكل رقم (12): هل أثر تطبيق تيك توك على نفسية طفلك حسب رأيك



5- المحور الرابع: هل يمكن ان يؤدي الاستخدام المفرط لتيك توك الى إنخراط اجتماعي غير صحي للأطفال من وجهة نظرك كولي؟

الجدول رقم (13): الأماكن التي يستخدم فيها ابنك لتطبيق تيك توك

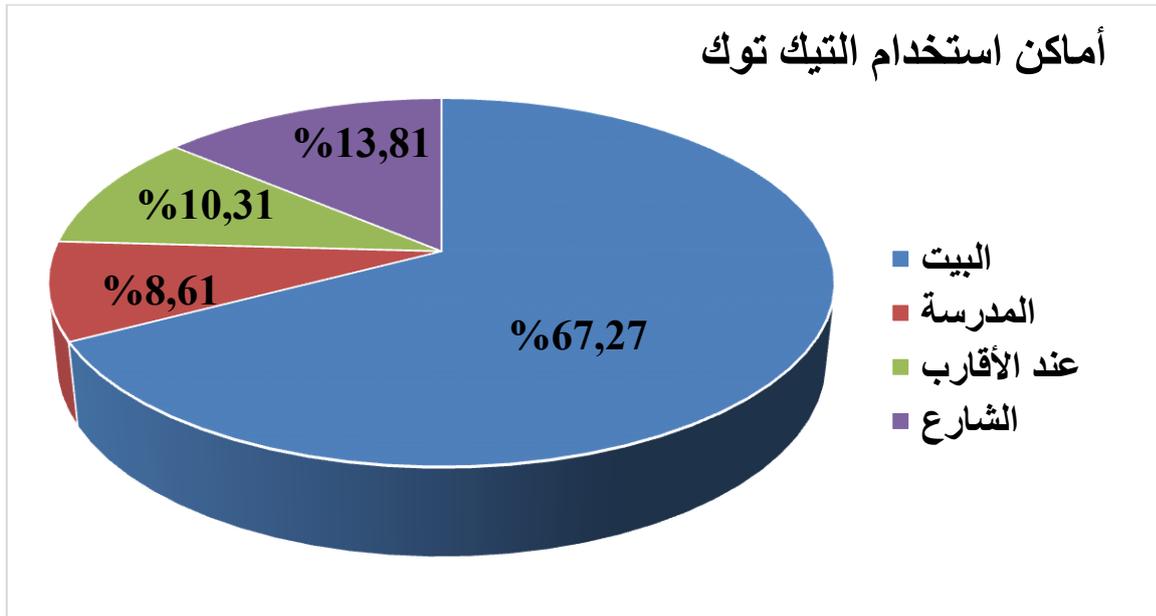
النسبة	التكرارات	العبارات
67,2%	39	البيت
8,6%	5	المدرسة
10,3%	6	عند الأقارب
13,8%	8	الشارع
100%	58	المجموع

نلاحظ ان من لبيّن أكثر الأماكن عرضة لاستخدام التيك توك من قبل الأطفال كانت في البيت بنسبة 67,2% بمعدل تكرار 39 مفردة، وتلها في الشارع بنسبة 13,8% بمعدل تكرار 8، ونجد أيضا فئة من الأطفال يستخدمون تطبيق تيك توك بنسبة 10,3% عند الأقارب بمعدل تكرار 6 مفردة، بينما كانت اقل نسبة استخدام لتطبيق تيك توك في المدرسة بنسبة 8,6% بمعدل تكرار 5 مفردة.

وقد يتبين من خلال هذه الأرقام ان أكثر الأماكن التي يتصفح فيها الطفل تطبيق التيك توك هو البيت ويمكن تفسير ذلك وذلك من خلال الاشراف العائلي أي الرقابة الابوية حيث يمكن ان يحد من المحتوى الغير مناسب ويضمن سلامة الطفل اثناء التفاعل مع تطبيق، بشكل عام يعتبر المنزل مكان امن ومريح للأطفال

لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل التيك توك حيث يمكن لهم التعبير عن انفسهم بحرية ودون قلق والتركيز وعدم تشتت الأفكار وشعورهم براحة والخصوصية داخل المنزل حيث يكونون في بيئة مألوفة وامانة ولا يشعرون بضغط الاجتماعي، ومنهم من يستخدم التيك توك في الشارع وذلك من اجل المغامرة والاستكشاف قد يكون للأطفال رغبة في استكشاف العالم من حولهم وتوثيق تجاربهم ومغامراتهم في الشارع مع اصدقائهم، ومنهم من يستخدم هذه المنصة عند الاقارب وذلك يشعروهم بالجو الودي والمرح وقد يشعر الأطفال بالراحة والاطمئنان في منزل الأقراب مما يجعلهم يتلقون تطبيق تيك توك بشكل مريح دون القلق، ومنهم من يستخدم هذا التطبيق في المدرسة ولكن فئة قليلة ومن دوافع استخدام هذا التطبيق في المدرسة هي تواصل الاجتماعي لتعلم والابداع مشاركة الأصدقاء ومع ذلك لا يجب استخدام تطبيق التيك توك في المدرسة وفق لقانون المدرسة، حيث اصبح بإمكان الأطفال استخدام هذا التطبيق بالمنزل اكثر من الأماكن الأخرى الشارع، عند الأقراب او المدرسة لان اغلب وقت فراغه وهو المنزل.

الشكل رقم (13): الأماكن التي يستخدم فيها ابنك لتطبيق تيك توك



الجدول رقم (14): الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك من طرف طفلك يؤدي الى اكتساب

سلوكيات غير صحية

الترتيب حسب الأولوية	العبارات	التكرارات	النسبة
4	العنف	6	10,3%
3	القلق المفرط	9	15,5%
1	العزلة الاجتماعية	23	39,7%
5	التوحد	4	6,9%
2	تدهور في حالته الصحية	16	27,6%
المجموع		58	100%

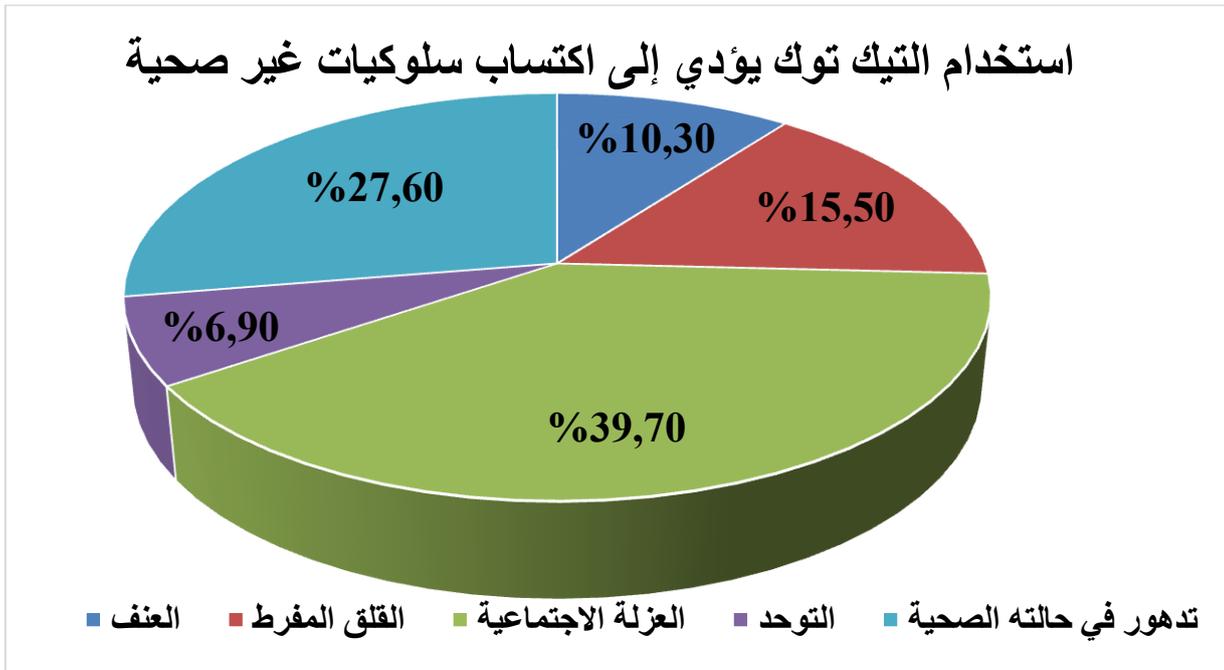
يتبين لنا من خلال الجدول والشكل التالي أن الاولياء رتبوا حسب أولوياتهم السلوكيات الغير صحية التي يكتسبها أطفالهم من الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك فنجد العزلة الاجتماعية بأعلى نسبة قدرت ب 39,7% بمعدل تكرار 23 ويلمها تدهور في حالته الصحية بنسبة 27,6% بمعدل تكرار 16 مفردة ونجد أيضا القلق المفرط يقدر بنسبة 15,5% بمعدل تكرار 9، اما العنف كان بنسبة 10,3% بمعدل تكرار يقدر ب 6، ثم نجد التوحد كأخر اقتراح بنسبة 6,9% بمعدل تكرار 4.

نلاحظ ان الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك من طرف الأطفال يؤدي الى اكتساب سلوكيات غير صحية وكأعلى نسبة نجد العزلة الاجتماعية وذلك راجع الى الاستخدام المفرط الذي قد يؤثر على وقتهم اللازم لدراسة والنوم كم قد يؤثر على صحتهم العقلية والاجتماعية بسبب انعزالهم عن الأنشطة الحقيقية والتفاعل الاجتماعي الواقعي وقد يؤثر على تطورهم العقلي والنفسي بشكل سلبي اذا لم يتم مراقبة استخدامهم لهذا التطبيق فقد يؤدي الجلوس لفترات طويلة امام الشاشة الى قلة الحركة وزيادة الوزن وقد يؤثر الاجهاد الناتج عن محتوى الفيديو الذي يتابعه الطفل على نومه وصحته العقلية كم يمكن ان يتسبب الجلوس لساعات امام الشاشة في تقليل الوقت الذي يضيعه الطفل في النشاطات البدنية والاجتماعية الهامة لتطويره الصحي والنفسي قد يزيد من مستويات القلق لدى الأطفال خاصة اذا كانوا مرتبطين بتقديم محتويات على هذا التطبيق كما يمكن ان يسبب المقارنة المستمرة بين انفسهم وغيرهم شعورنا بعدم الرضا عن الذات كما يؤثر على صحتهم العقلية بشكل عام بتالي يؤثر على العلاقات الاجتماعية الحقيقية لطفل حيث يمكن ان يؤدي الانشغال بهواتف الذكية الى انعزال الأطفال عن العائلة والأصدقاء مما يقلل من

الفرض في التفاعل الحقيقي والعلاقات الاجتماعية كما ذكرنا سابقا ان الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك يساهم في تعزيز العزلة الاجتماعية وتؤدي العزلة الى التوحد، اذا كانوا يفضلون التفاعل مع العالم الافتراضي مع العالم الحقيقي قد يزيد الانشغال بتفاعل عبر الشاشة وقلة التواصل الواقعي مما يتسبب في عدم الفهم والتفاعل مع الآخرين في العالم الحقيقي، من الاولياء من يرى ان الأطفال قد يتعرضون الى المحتوى العنيف او الضار سوى كان ذلك عن طريق المشاهدة المباشرة يمكن ان يؤدي هذا التعرض الى زيادة مستويات القلق والعنف والضغط النفسي ويمكن ان يؤثر على تطور الأطفال وسلوكهم بشكل سلبي حيث يعبرون عن انفعالهم الداخلي عن طريق العنف سوى كان لفظي او جسدي.

الشكل رقم (14): الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك من طرف طفلك يؤدي الى اكتساب

سلوكيات غير صحية



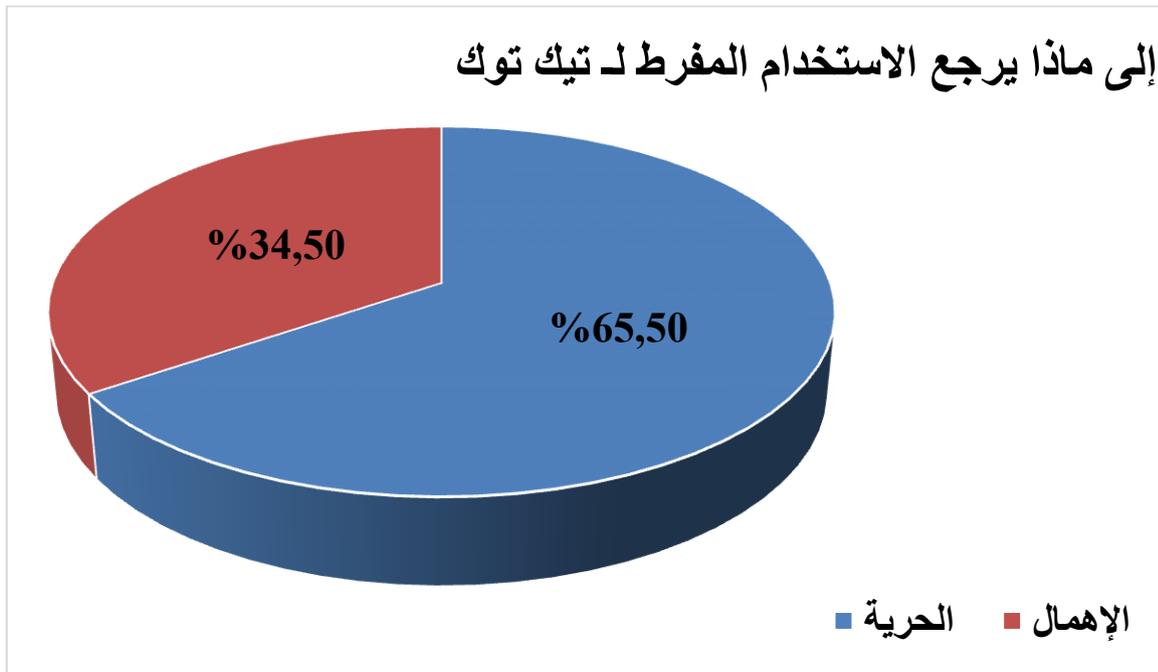
الجدول رقم (15): إلى ماذا يرجع الاستخدام المفرط لتيك توك

النسبة	التكرارات	العبارات
65,5%	38	الحرية
34,5%	20	الإهمال
100%	58	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه بان الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك حسب إجابات الاولياء يرجع الى الحرية المطلقة من طرف الاولياء بنسبة 65,5% بمعدل تكرار 38 مفردة، اما الإهمال بنسبة 34,5% بمعدل 20 مفردة.

يتبين لنا بأن الاستخدام المفرط للطفل على تطبيق التيك توك راجع لي ان الاولياء تركوا حرية زائدة لي أطفالهم فالأطفال لهم الرغبة والفضول في اكتشاف العالم الرقمي مما جعلهم أكثر تعرض لمحتويات هذا التطبيق، مما قد يعود عليهم بشكل سلبي سوى من النحية النفسية او الجسدية، فقد يكون الوالدين يرون في ذلك فرصة لتعلم والاكتشاف في عالم الانترنت وقد يعتبرونه وسيلة لطفل لتعبير عن نفسه واكتساب المهارات الاجتماعية والابداعية، قد يكون هذا السلوك نتج عن عدم الوعي الكافي بالمخاطر المحتملة لاستخدام ذلك التطبيق او ببساطة قد يكون الوالدين مشغولين او غير قادرين على مراقبة نشاط الطفل بشكل دائم، ومن ناحية أخرى نجد من وجهة نظرهم بعض الاولياء ان استخدام أطفالهم لتطبيق التيك توك راجع الإهمال قد يكون الاشراف الضعيف من قبل الاولياء سبب في الاستخدام الطفل لتطبيق التيك توك، اذا كان الطفل يفتقر الى التوجيه والإرشاد من الوالدين حول كيفية استخدام هذا التطبيق بشكل صحيح وامان فقد يقع في فخ الاستخدام المفرط علاوة يجعل الطفل يلجئ الى الهروب الى العالم الافتراضي للبحث عن التسلية والانتماء.

الشكل رقم (15): إلى ماذا يرجع الاستخدام المفرط لتيك توك



6- المحور الخامس: هل هناك تأثير على التفاعل الاجتماعي الحقيقي الأطفال بسبب التيك توك من وجهة نظر الوالي؟

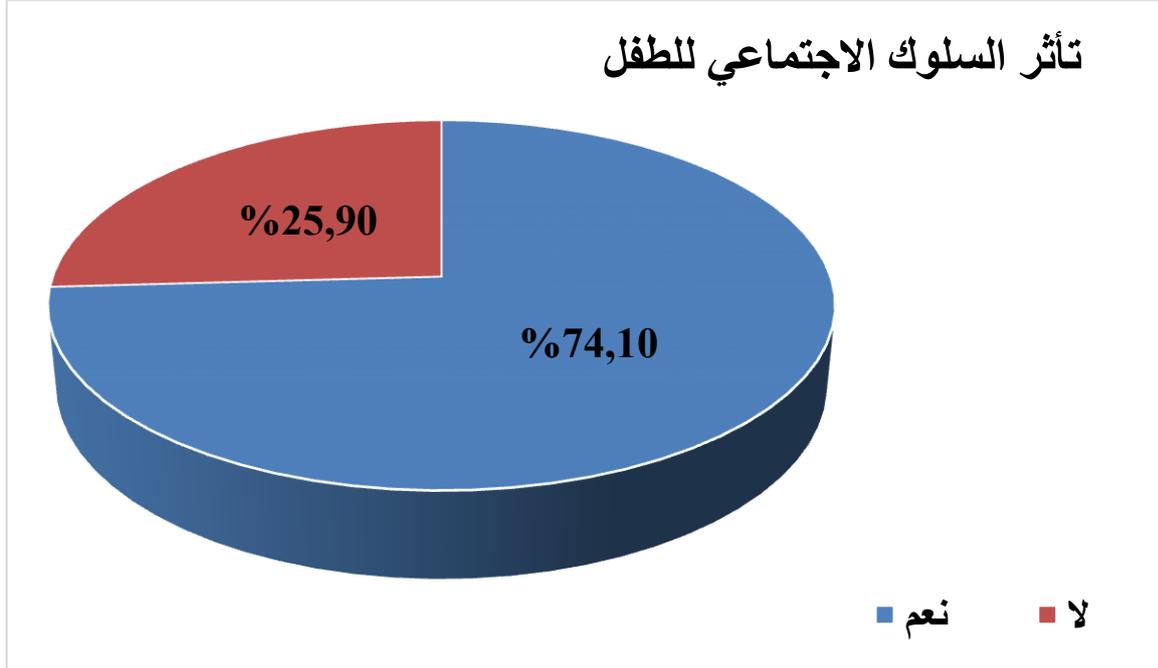
الجدول رقم (16): هل تأثر ابنك بتصفحته بتطبيق تيك توك من خلال سلوكه الاجتماعي

النسبة	التكرارات	العبارات
74,1%	43	نعم
25,9%	15	لا
100%	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه ان معظم الإجابات كانت بنعم فالأولياء اكدوا التأثير المباشر لتطبيق تيك توك على السلوك الاجتماعي لأطفالهم بنسبة 74,1% بمعدل تكرار 43 مفردة، و اقل نسبة كانت الإجابة بلا بنسبة 25,9% بمعدل 15 مفردة.

يتبين لنا من خلال إجابة الاولياء بأن الأطفال قد تأثروا باستخدام التيك توك وذلك يتبين من خلال سلوكهم الاجتماعي الناتج عن تصرفاتهم الملحوظة بشكل كبير فتصفح الأطفال لهذا التطبيق بشكل دائم قد يؤثر على سلوك الطفل الاجتماعي بعدة طرق كالانعزال عن الأنشطة الاجتماعية الحقيقية وتفاعله مع الأصدقاء والعائلة قد يجد الطفل نفسه مغمض دائما في هاتفه الذكي وحتى في تصرفاتهم وطريقة كلامهم بدلا من التواصل او اللعب مع الاخرين مما يؤدي الى ضعف مهارات التواصل الاجتماعي كما يؤدي المحتوى الذي يتم عرضه على تطبيق تيك توك مثل تقليد سلوكيات غير مناسبة او محاكات سلوكيات غير ملائمة يمكن ان يشمل أيضا تأثير على مستوى الثقة بنفس الصورة الذاتية لطفل كما قد يشعل الطفل بضغط لمواكبة المحتوى الذي يشاهده على التطبيق والتكيف مع الصور الافتراضية التي يرغب في تقديمها على تطبيق التيك توك وهذا يتسبب في تشتت انتباهه عن تطوير هويته الحقيقية وقدرته الفريدة مما يؤثر على سلوكيه وعلاقته في الحياة الواقعية قد يكون الطفل مستوعبا جدا للمحتوى الذي يشاهده وشبه قادر على تمييز السلوك الجيد عن السلوك السيء من خلال الدعم الكافي من طرف الوالدين لفهم كيفية استخدام التكنولوجيا وتطوير المهارات في العالم الحقيقي.

الشكل رقم (16): هل تأثر ابنك بتصفحته بتطبيق تيك توك من خلال سلوكه الاجتماعي



الجدول رقم (17): كيف تقيم التأثير الذي لاحظته على ابنك بالنسبة لسلوكه الاجتماعي

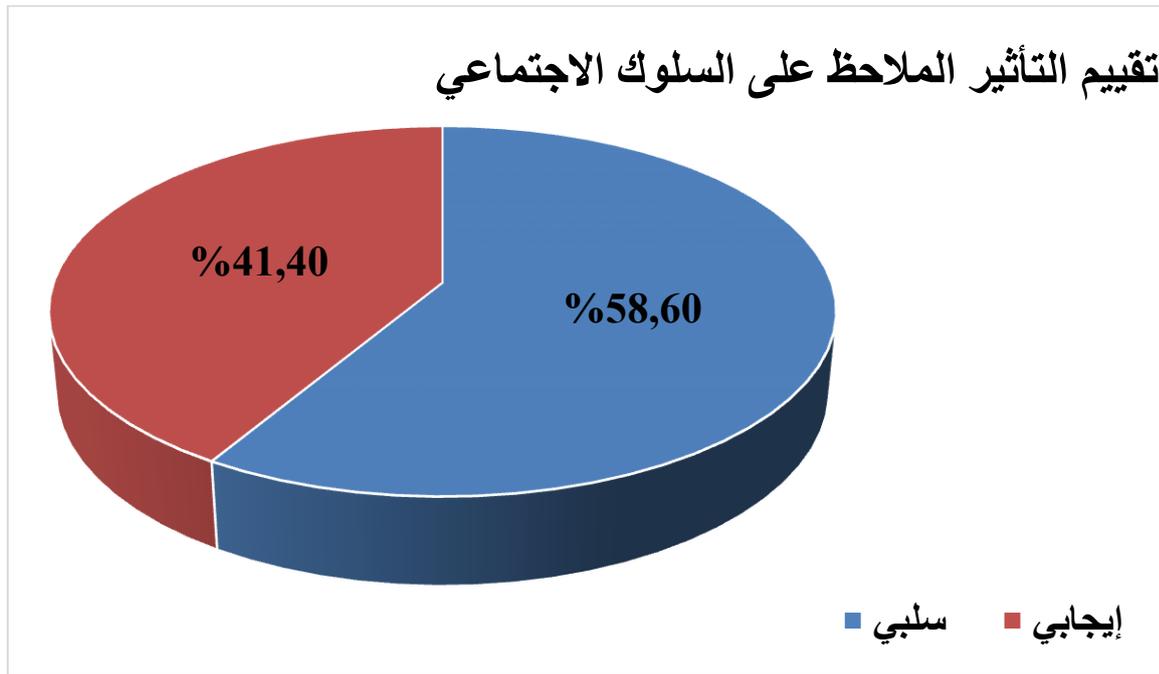
النسبة	التكرارات	العبارات
58,6%	34	سلبي
41,4%	24	إيجابي
100%	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان تقييم التأثير الذي لاحظوه الاولياء على أبنائهم حول السلوك الاجتماعي كان بنسبة كبيرة سلبيا بنسبة قدرت ب 58,6% بمعدل 34 مفردة، اما تقييم التأثير إيجابيا بنسبة 41,4% بمعدل تكرار 24 مفردة.

نستنتج ان تقييم التأثير الذي لاحظوه الاولياء على أطفالهم بالنسبة لسلوكه الاجتماعي قد يؤدي الى انخفاض في مهارات التواصل الاجتماعي لديهم حيث يمكن ان يقلل من فرصهم لتفاعل الواقعي ويعزلهم عن الواقع الحقيقي، وقد يؤدي أيضا الى انعدام التركيز عند الأطفال كما يزيد من مخاطر تعرض للمحتوى الغير مناسب والمؤذي مما يؤثر على نموهم الشخصي والاجتماعي بشكل سلبي وتقليل الإنتاجية في الأنشطة اليومية مثل الدراسة او اللعب وقد يؤدي أيضا الى تقليل النشاط البدني الأطفال حيث يمكن ان يقضي الأطفال ساعات كثيرة امام الشاشة بدل من ممارسة الأنشطة الرياضية لهذا قد يسبب زيادة في مشاكل

الصحة الجسدية والنفسية مثل زيادة الوزن وقلة التوازن، ومن الاولياء من يرى عكس ذلك فقد يكون هذا التطبيق عبءة عن وسيلة لتواصل مع الأصدقاء عبر العالم وتبادل الثقافات والمعرفة والمعلومات ويمكن الأطفال من خلاله تطوير مهارتهم الإبداعية كذلك بناء الثقة بنفس حيث يشعر الأطفال بانتماء الى مجتمع عبر التفاعل والتوصل وتكوين علاقات وكذلك توفير فرص لتعليم مثل المعلومات التعليمية ومع ذلك يجب ان يتم استخدام هذه التطبيقات بحذر وتحت اشراف الوالدين.

الشكل رقم (17): كيف تقيم التأثير الذي لاحظته على ابنك بالنسبة لسلوكه الاجتماعي



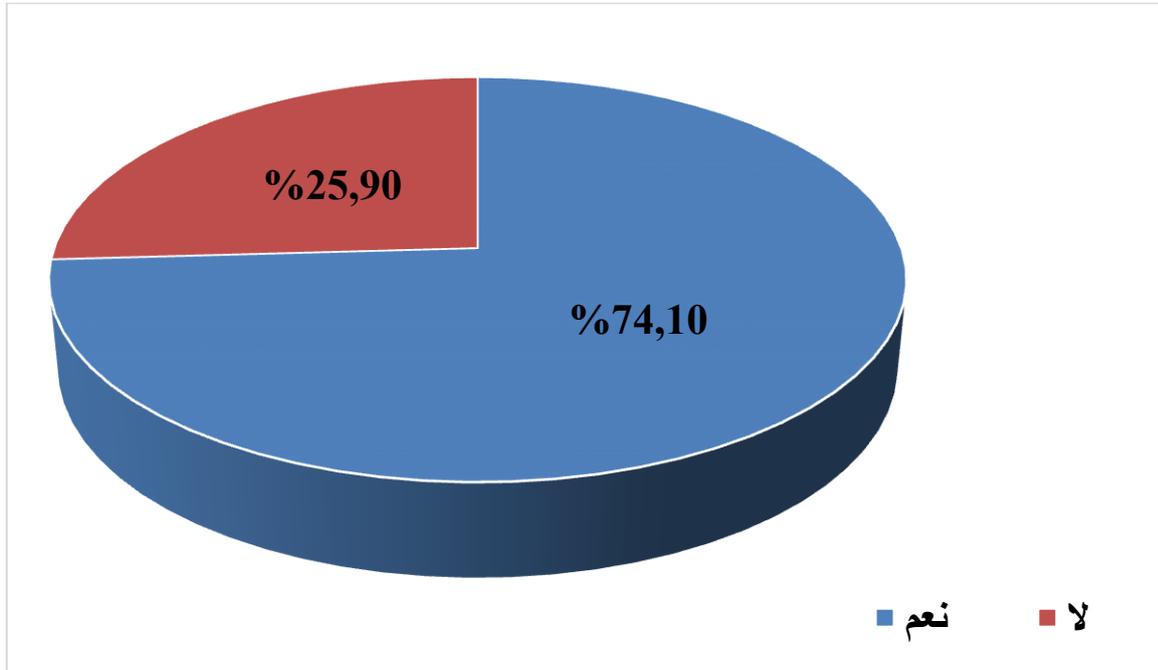
الجدول رقم (18): هل هذا التأثير الملاحظ يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي لابنك حسب رأيك

النسبة	التكرارات	العبارات
74,1%	43	نعم
25,9%	15	لا
100%	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والشكل التالي أن هذا التأثير يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي لابنك حسب رأي لأولي كانت أكثر الإجابات ب نعم حيث قدرة نسبتها ب74,1% بمعدل تكرار 43 مفردة، ام الاولياء الذين كنت إجابتهم بلا قدرت نسبتهم ب25,9% بمعدل تكرار 15 مفردة.

يتضح من خلال هذا الأخير انه بالفعل يأثر تطبيق تيك توك على السلوك الاجتماعي الحقيقي للطفل حيث يلاحظ الاب او الام هذا التغيير الملحوظ على أطفالهم من خلال تصرفاتهم السوية او الغير السوية، مما يتضح ان التأثير سلبى خاصة على فئة الأطفال لأنها فئة حساسة من بينها تأثير المحتوى وذلك بأن الأطفال يتعرضون لمحتوى متنوع على تيك توك قد يكون بعض محفز ومفيد في حين يمكن ان يكون بعضه غير مناسب التأثير عن الاحترافية والتحديات قد يقلل التفاعل المستمر عن التيك توك على قدرة الطفل على التركيز والانخراط في المجتمع التأثير على الصحة العقلية قد يزيد الاعتماد الشديد على التيك توك من مخاطر الإدمان على الشاشة وزياده مستويات القلق لدى الأطفال وبشكل عام يجب مراقبة وتوجيه استخدام الأطفال لتطبيق التيك توك لضمان تأثيرها الإيجابي على سلوكياتهم وتطورهم الشخصي.

الشكل رقم (18): هل هذا التأثير الملاحظ يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي لابنك حسب رايك



7- المحور السادس: ما هو تأثير مستوى على تطور قيم الأطفال لدى الأطفال من وجه نظر الاولياء؟

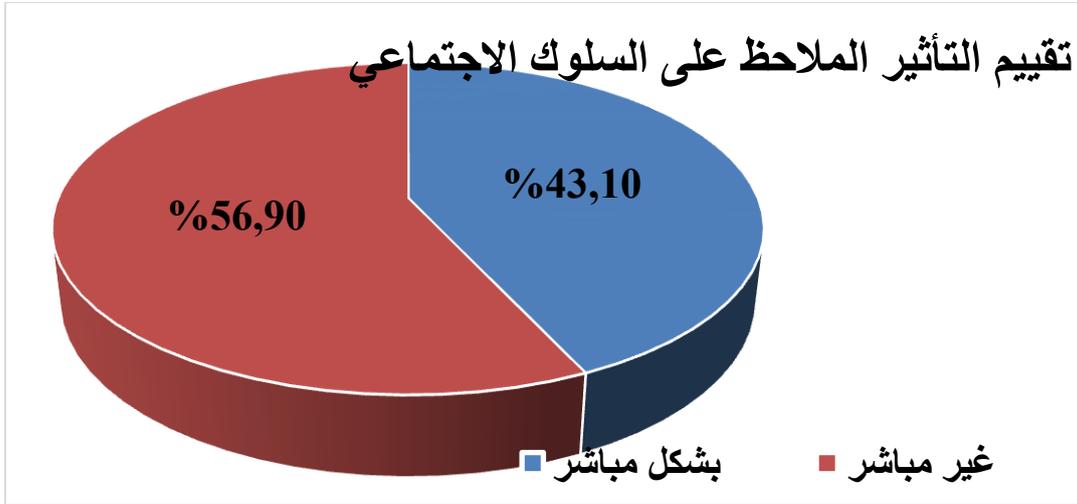
الجدول رقم (19): هل ساهمت محتويات تيك توك على تطور قيم و اخلاق طفلك

النسبة	التكرارات	العبارات
43,1%	25	بشكل مباشر
56,9%	33	غير مباشر
100%	58	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل التالي بأن محتويات التيك توك ساهمت على تطوير قيم أخلاق الطفل من وجهة نظر الولي كانت بشكل غير مباشر حيث قدرت بنسبة %56,9 بمعدل تكرار 33 مفردة في حين نجد نسبة من الاولياء المقدره ب%43,1 كانت إجابتهم بشكل غير مباشر بمعدل تكرار 33 مفردة.

نستنتج بان محتويات تيك توك ساهمة بشكل غير مباشر على تطور قيم و اخلاق الأطفال من وجهة نظر الاولياء بالطبع ان تطبيق التيك توك اصبح لا يتجزأ من حياة الأطفال وهذا مما يؤثر على اختلاف جوانب حياة الأطفال بشكل غير مباشر بما في ذلك الاخلاق وقد يتعلم الأطفال قيما إيجابية مثلا الابداع والتعاون من خلال مشاهدة محتوى ملهم على تيك توك ومع ذلك قد يتعرضون أيضا الى محتوى غير لائق وغير مناسب لهم قد يؤثر أيضا على تطور اخلاقهم بشكل غير مباشر من خلال تعريضهم الى مختلف النماذج السلوكية والقيمية في حين ان بعض المحتوى يمكن ان يشجع على الابداع والتعاون الا انهم قد يتعرضون أيضا الى محتوى يحتوى على سلوكيات غير ملائمة مما يمكن ان يؤثر سلبا على تطورهم الأخلاقي ذلك بشكل غير مباشر حسب وجهة نظر الاولياء وهذا راجع لي كون هذه الفئة أكثر عرضة وتعتبر هي المرحلة التي يبني فيها شخصيته ومن الاولياء من يرى انا هذا التطبيق يآثر على قيم و اخلاق أطفالهم وذلك بشكل مباشر حيث يمكن ان يتعلم الأطفال سلوكيات وقيم مباشرة من الفيديوهات والتحديات التي يشاهدونها ويتعرضون لها فقد يتضمن تحديات او مواقف قد تعكس قيم إيجابية نموذجية يمكن لأطفال تقليدها.

الشكل رقم (19): هل ساهمت محتويات تيك توك على تطور قيم و اخلاق طفلك



الجدول رقم (20): السلوكيات التي اكتسبها ابنك من خلال تصفحه لتطبيق تيك توك

العبارات	التكرارات	النسبة
معرفية	21	27,6%
أخلاقية	27	35,5%
اجتماعية	28	36,8%
المجموع	(1)76	100%

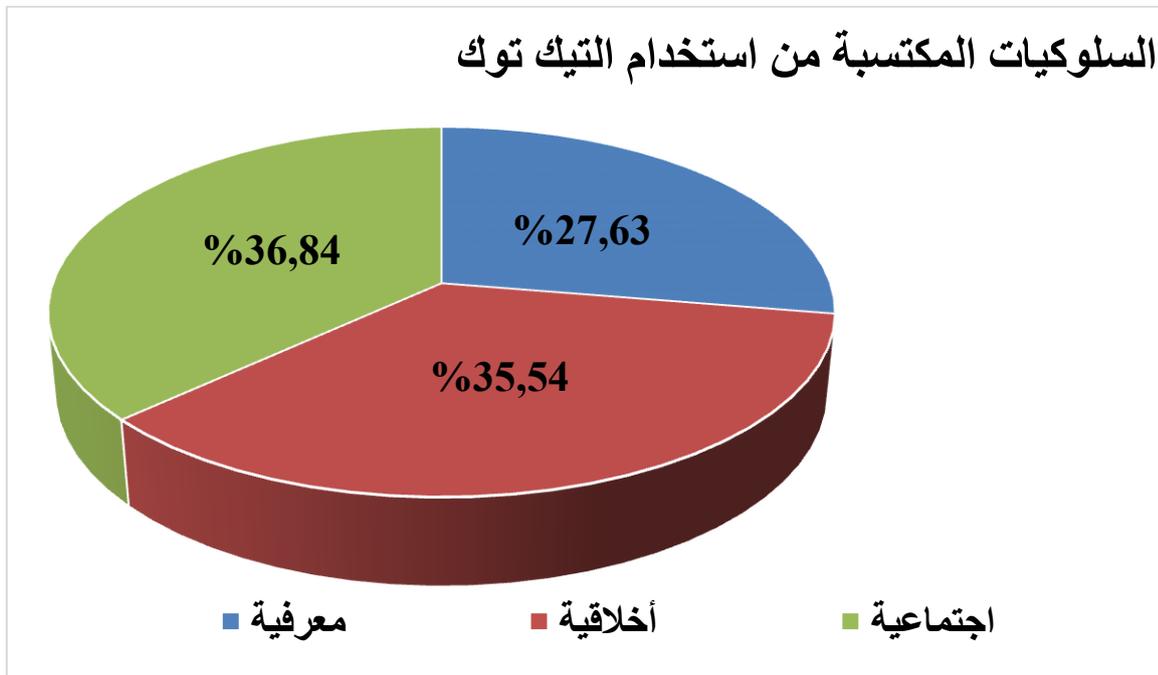
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن السلوكيات التي اكتسبها الابن من خلال تصفحه لتطبيق تيك توك كانت أكثرها سلوكيات اجتماعية بنسبة 36,8% بمعدل تكرار 28 مفردة أم السلوكيات الأخلاقية فكانت حسب وجهة نظر الاولياء تقدر بنسبة 35,5% بمعدل تكرار 27 مفردة أم السلوكيات معرفية فقد كانت أقل إجابة من طرف الاولياء وتقدر بنسبة 27,6% بمعدل تكرار 21 مفردة.

يتبين من خلال إجابات الاولياء ان السلوكيات التي اكتسبها الأطفال من خلال تعرضهم لتطبيق التيك توك هي سلوكيات اجتماعية اكثر وذلك ناتج عن شعبية تطبيق تيك توك في العالم كونه يعتبر وسيلة لتواصل الاجتماعي فقد يكتسب الأطفال سلوكيات اجتماعية متنوعة مثل التعاون والاحترام او التسامح او الابتكار قد يشاهدون مقاطع فيديو تعكس قيم الصداقة او قصص نجاح وهذا قد يؤثر بشكل إيجابي على سلوكهم الاجتماعي والتفاعلي في الحياة اليومية، في حين نجدد معظم الاولياء يرون ان تطبيق التيك توك

(1) فاق مجموع التكرارات (76) حجم العينة (58) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

يكسب الأطفال سلوكيات أخلاقية وكذلك مبادئ أخلاقية منها الصدق، النزاهة، العادلة و احترام خصوصية الاخرين مثل تقدير العمل الجاد وعدم التمر والتعاون وهذه القيم يمكن ان تؤثر بشكل إيجابي على سلوكهم واخلاقهم في المجتمع وذلك لانهم فئة يتأثرون بشكل كبير بينما أقل نسبة من الاولياء يرون ان هذا التطبيق يكسب سلوكيات معرفية يمكن ان يعزز التعليم والمعرفة لدى الأطفال يمكنهم اكتساب معلومات جديدة من خلال مقاطع فيديو تعليمية وتحديات عقلية ونصائح والحيل التي قد يشركها الآخرون هذا يمكن ان يعزز فهمهم للعالم من حولهم ويساهم في تطوير مهاراتهم العقلية والفكرية وذلك نظر لي أنه تطبيق متنوع جدا.

الشكل رقم (20): السلوكيات التي اكتسبها ابنك من خلال تصفحه لتطبيق تيك توك



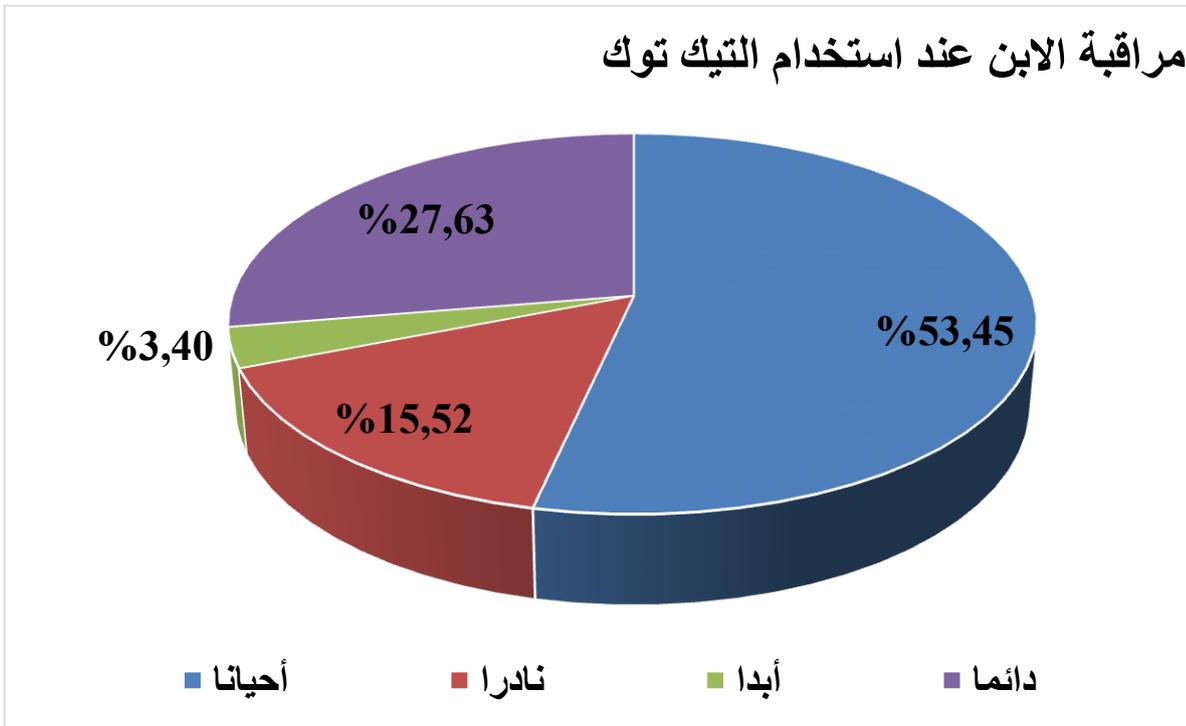
الجدول رقم (21): عند استخدام ابنك لتطبيق التيك توك هل تقوم بمراقبته

النسبة	التكرارات	العبارات
53,4%	31	أحيانا
15,5%	9	نادرا
3,4%	2	أبدا
27,6%	16	دائما
100%	58	المجموع

نلاحظ من خلال والشكل الموضح أعلاه ان معظم الاولياء كانوا يراقبون أبنائهم عند تصفحهم تطبيق تيك توك لذلك الإجابات كانت أحيانا بنسبة %53,4 بمعدل تكرار 31 مفردة، في حين نجد فئة منهم يراقبون دائما أطفالهم بنسبة %27,6 بمعدل تكرار 16 مفردة، ثم نجد فئة منهم نادرا ما يراقبون أطفالهم بنسبة %15,5 بتكرار 9 مفردة، تلمها الفئة التي لا تقوم بمراقبة أطفالهم ابدا بنسبة %3,4 بمعدل تكرار 2 مفردة.

نستنتج ان معظم الاولياء يقومنا بمراقبته أطفالهم عند استخدام تطبيق التيك توك منطقيا الطفل الصغير يراقب ويحذر تلقائيا يقوم الاباء والامهات بمراقبة أطفالهم لان الأطفال يجدون كل ما يبحثون عنه لأنه يساعد الولي على التأكد ان المحتوى الذي يتفاعل معه هو مناسب لعمره ومناسب من الناحية الأخلاقية والتعليمية كما يمكن للمراقبة المستمرة ان تساعد في تحديد أي سلوكيات غير مرغوب فيها او محتوى غير مناسب يحتاج الى مناقشة معه الى جانب ذلك يمكن ان تكون فرصة الى تعزيز التواصل بينك وبين ابنك حول هذا التطبيق وكيفية استخدامه بشكل امن من تنوع في المحتويات وكون أن معظم المبحثن كانوا من المستوى الجامعي فنجدهم أكثر وعي بأثر وتأثير هذا التطبيق على أطفالهم.

الشكل رقم (21): عند استخدام ابنك لتطبيق التيك توك هل تقوم بمراقبته



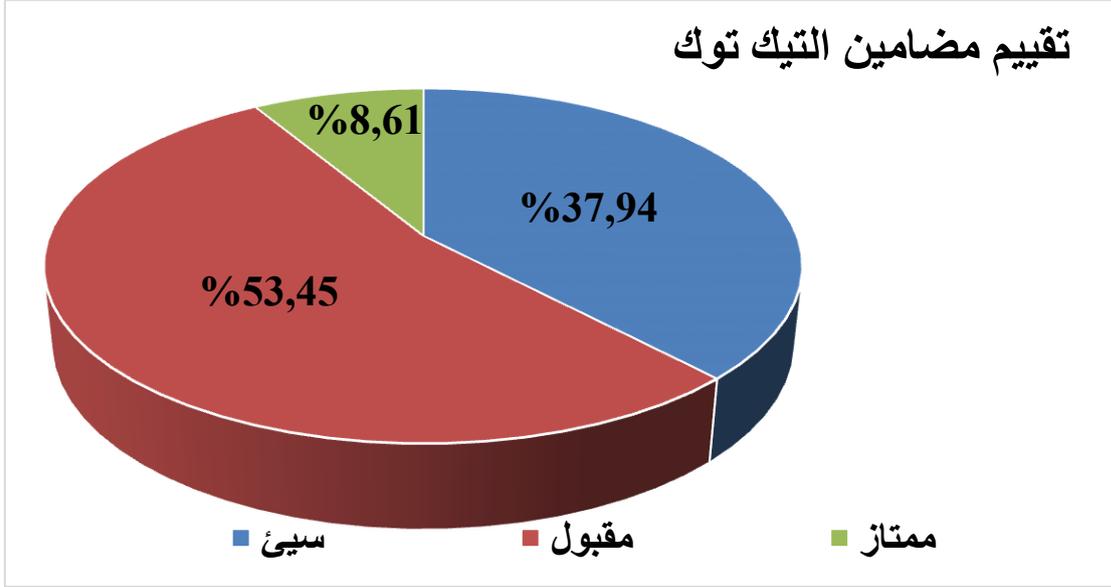
الجدول رقم (22): ما هو تقييمك لمضامين تيك توك يتابعها طفلك ؟

النسبة	التكرارات	العبارات
37,9%	22	سيئ
53,4%	31	مقبول
8,6%	5	ممتاز
100%	58	المجموع

تبين لنا من خلال الشكل والجدول ان تقييم الاولياء لمضامين تطبيق تيك توك كان مقبولا بنسبة 53,4% بمعدل تكرار 31 مفردة، وهناك من قيمه على انه سيئ بنسبة 37,9% بمعدل تكرار 22 مفردة، في حين نجد فئة قليلة منهم اكدت على ان مضامين تيك توك ممتازة حرفيا بنسبة 8,6% بمعدل تكرار 5 مفردة.

من خلال إجابات الباحثين وتقييمهم لهذا التطبيق كان مقبولا كونه مفيدا نوعا ما ومسلينا بينما يكون العكس احيانا اذا كان المحتوى يعرض معلومات صحيحة وموضوعات مفيدة ويعزز الابداع والابتكار ويحترم حقوق النشر والخصوصية ويتجنب المحتوى العنيف او العنصري ويشجع على سلوكيات إيجابية فقد يكون تقييمه مقبولا ولا ينسى الولي انه مطالب بمراقبة استخدام ابنه لهذا التطبيق والتأكد من انه يتوفق مع القيم والمبادئ التي نعيشها وهذا راجع لكون هذا التطبيق لا نستطيع فصله عن عالمنا وخاصة أطفالنا وهناك من اكد على انه سيئ لأنه يقدم محتويات أخرى غير ملائم الأطفال من خلال ما ينشر عليه في وقتنا هذا مثلا المؤثرات ذات المحتويات التافهة دون هدف تثقيفي تعليمي توعوي، وأيضا من قال انه ممتاز ذلك راجع اذا كان يوفر محتوى ذو جودة عالية ويكون محفز ومسليا في نفس الوقت ويمكن ان يكون المحتوى متنوع ومفيد مثلا مقاطع فيديو تعليمية وأفكار إبداعية، وهناك من يجني اموال من خلال هذا التطبيق تعود عليه بالفائدة التي يجنيها من خلال تطبيق تيك توك.

الشكل رقم (22): ما هو تقييمك لمضامين التيك توك يتابعها طفلك ؟



ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

حسب المحاور التي تم اعتمادها كانت النتائج كالآتي :

- اثر اعتماد برنامج التيك توك على تشكيل السلوك الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاولياء تأثر الابن بتصفح تطبيق تيك توك من خلال سلوكه الاجتماعي الملحوظ، فكانت إجابة الاولياء بنسبة 74.1%

- التصورات التي تشكلت لدى الأطفال من خلال تصفحه لتطبيق التيك توك من وجهة نظر الاولياء الأولياء ايجابية بنسبة 55,2% وهذا راجع الى تعزيز المهارات الاجتماعية وهذا من خلال التفاعل تعلم مهارات التواصل وبناء علاقات إيجابية كذلك تحفيز الابداع والتعبير الذاتي وغيرها.

- نعم يمكن ان يؤدي الاستخدام المفرط للتيك توك الي انخراط اجتماعي غير صحي للأطفال من وجهة نظر الاولياء حيث يقومون بترتيب أولوياتهم حسب السلوكيات الغير صحية التي يكتسبها أطفالهم من الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك فنجد العزلة الاجتماعية بأعلى نسبة قدرت بنسبة 39,7%.

- الدافع من وراء استخدام تطبيق التيك توك لأغلبية الأطفال هو بدافع اللعب والتسلية 70,7% وهذا يفسر على ان الدافع الوحيد لطفل من خلال مشاهدته لتطبيق التيك توك هو البحث الترفيه والاستمتاع بالمحتوى المسلية.

- ساهمت محتويات تطبيق تيك توك في التأثير على تطور القيم والأخلاق لدى الأطفال حسب وجهة نظر الاولياء وذلك بشكل غير مباشر بنسبة 56,9%.
- نعم هناك تأثير على التفاعل الاجتماعي الحقيقي للأطفال بسبب التيك توك من وجهة نظر الاولياء، فهذا التأثير الملاحظ يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي للأبناء حسب الوالدين وذلك بنسبة 74,1%.
- نستنتج ان الطفل يستخدم موقع تيك توك بعد ظهوره بسنوات بنسبة 48,3% وهذا راجع الى ان تطبيق تيك توك لديه شعبية كبيرة بين الكبار والصغار.
- اغلبية الأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك في الفترة مساء بنسبة 41,4%.
- اغلبية لأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك اقل من ساعة بنسبة 50,0% وهذا راجع الى وعي الاولياء وحرصهم على استخدام أطفالهم لتطبيق التيك توك.
- الدافع من وراء استخدام تطبيق التيك توك لأغلبية الأطفال هو بدافع اللعب والتسلية 70,7% وهذا يفسر على ان الدافع الوحيد لطفل من خلال مشاهدته لتطبيق التيك توك هو البحث الترفيه والاستمتاع بالمحتوى المسلية.
- من بين الأسباب التي تدفع الأطفال لاستخدام تيك توك بعد الدراسة من وجهة نظر الاولياء هو التخلص من الملل بنسبة 22,9% وهذا يعود الى ان هذا التطبيق يوفر الأطفال فرصة للتعبير عن انفسهم وتطوير مهارتهم الإبداعية.
- الدوافع التي جعلت الاولياء يسمحون لأبنائهم باستخدام تطبيق تيك توك هي دوافع اجتماعية بنسبة 50,0%.
- التصورات التي تشكلت لدى الأطفال من خلال تصفحه لبيك توك من وجهة نظر الاولياء انت ايجابية بنسبة 55,2% وهذا راجع الى تعزيز المهارات الاجتماعية وهذا من خلال التفاعل تعلم مهارات التواصل وبناء علاقات ايجابية كذلك تحفيز الابداع والتعبير الذاتي وغيرها.
- لتطبيق لتيك توك تعود علي الأطفال بالفائدة من وجهة نظر الاولياء بنسبة 53,4%.
- أثر تطبيق تيك توك على نفسية الأطفال حسب رأي الاولياء بنسبة 81,0%.

- أغلبية الأطفال يستخدمون تطبيق تيك توك في البنت بنسبة %67,2 وهذا يرجع الى وجود أوقات فراغ في المنزل أكثر من أماكن أخرى، فمعظم أوقاتهم في المنزل.
- ترتيب الأولياء حسب أولوياتهم السلوكيات الغير صحية التي يكتسبها أطفالهم من الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك فنجد العزلة الاجتماعية بأعلى نسبة قدرت بنسبة %39,7.
- يرجع الاستخدام المفرط لتيك توك الى الحرية بنسبة %65,5.
- تأثر الابن بتصفحه بتطبيق تيك توك من خلال سلوكه الاجتماعي حسب إجابة الأولياء بنسبة %74,1.
- تقييم التأثير الذي لاحظته الأولياء على أطفالهم بالنسبة لسلوكه الاجتماعي كان سلبى بنسبة %58,6.
- هذا التأثير الملاحظ نعم يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي للأبناء حسب الوالدين وذلك بنسبة %74,1.
- السلوكيات التي اكتسبها الأطفال من خلال تصفحه لتطبيق تيك توك كانت سلوكيات اجتماعية بنسبة %36,8.
- يراقبنا الأولياء أطفالهم أحيانا عند استخدام أطفالهم لتطبيق التيك توك وذلك بنسبة %53,4.
- تقييم الأولياء لمضامين تطبيق التيك توك الذي يتابعها أطفالهم كان تقييم مقبول وذلك بنسبة %53,4.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على تأثير استخدام تطبيق التيك توك على تشكيل السلوك الاجتماعي لأطفال ابتدائية خمان حسين، لما لهذا الموقع من تأثيرات على الأطفال في كافة الجوانب خاصة سلوكهم الاجتماعي.

ويعد موضوع استخدام تطبيق التيك توك وتأثيره على أطفال من اهم المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث باعتباره من اهم وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على المحتوى السمعي البصري في السنوات الأخيرة.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى نتائج مهمة وأبرزها ان الأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك حيث استنتجنا ان تأثيره على السلوك الاجتماعي حسب رأي الاولياء يرجع لطبيعة استخدامه، فالوقت الذي يعطيه الأطفال لتيك توك أقل من ساعة كما ان الدافع من وراء استخدام تطبيق التيك توك لأغلبية الأطفال هو بدافع اللعب والتسلية وهذا يفسر على ان الدافع الوحيد لطفل من خلال مشاهدته لتطبيق التيك توك هو البحث الترفيه والاستمتاع بالمحتوى المسلية.

قائمة المصادر

والمراجع

### أولاً: الكتب

1. ابتسام درامي، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة، جامعة بونيدير قسنطينة3.
2. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في العلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
3. إسماعيل إبراهيم: مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1 القاهرة، مصر.
4. جبريل بن حسين العريشي، وسلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، دار المنهجية، عمان 2015 .
5. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفايس، الاردن، 2013.
6. سمير محمد حسين: دراسة في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، ط 3، عالم الكتب، مصر 1993.
7. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، دار الصفاء عمان، 2015.
8. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، دار الصفاء عمان، 2015.
9. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، دار الصفاء عمان، 2015.
10. علي اسماعيل: مواقع التواصل الاجتماعي، بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المرفوضة، بحث مقدم لجائزة خدمة الدعوة والفقهاء الاسلامي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2020.
11. علي خليل شقوة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن، عمان، ط1، 2014.
12. غزلي محمد، انعكاسات الاعتماد على شبكات الاعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، جامعة سطيف.
13. فؤاد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981.
14. قوفية حسين رضوان: منهجية البحث العلمي وتنظيمه، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008.
15. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مسيرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1437 هـ، 2012 م، كلية الاقتصاد.

16. محمد خليل، غسان محمد بكر، نوفل، واخرين: مدخل إلى مناهج التربية وعلم النفس، ط 3، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الاردان سنة 2011.
17. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط 2، دار الكتاب، 2019.
18. مها محمد فتحي: تاثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، كلية الاعلام، جامعة النهضة، العدد3، 2021.
19. مورييس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النهضة، الجزائر، 2006.

### ثانيا: الأطروحات والمذكرات

1. رمزي جاب الله: القيم المنتظمة في صفة فيسبوك واثارها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة باتنة 1- ولاية باتنة السنة 2017-2018.
2. هديل خالد يونس موسي: مدى تاثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين طلبة مدرسة مخيم العروب نموذجاً، رسالة ماجستير، صحافة وإعلام، جامعة القدس، 2021.

### ثالثا: المجلات والمقالات العلمية

1. أسماء مسعد عبد المجيد: أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 53، 2021.
2. ايمان عبد الكريم ذيب، السلوك الاجتماعي لطلاب الجامعة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، الجامعة المستنصرية، كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية.
3. حسين امين. نصر الدين شريف: السلوك الاجتماعي المدرسي لدي طلبة المرحلة لثانوية في مقاطعة الجزائر شرق، دراسة ميدانية لثانويات، الجزائر شرق، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (12)، العدد 1، 2021.
4. حسين امين، نصر الدين شريف: السلوك الاجتماعي المدرسي لدي طلبة المرحلة لثانوية في مقاطعة الجزائر شرق، دراسة ميدانية لثانويات، الجزائر شرق، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (12)، العدد (1)، 2021.
5. حسين صالح القرشي، هيام مالك عبد الحميد: السلوك الاجتماعي لتلاميذ الاولى ابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين برياض الاطفال، مجلة أبحاث علوم الموائ، المجلد 2، العدد1، بغداد، 2019.

6. حسين عبيد جبر، بشرى سليمان كاظم: السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى كلية طلبة الجميلة، مقال منشور في مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 4، العدد 2، جامعة بابل.
7. خديجة خير الله عبد الرحمان العظمت: تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، الجزء 4، العدد 46، 2022.
8. ذبيح عادل: الحماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد 6، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
9. عماد عبد الرزاق، نوار بورزق: السلوك الاجتماعي لاصحاب الفكر المتطرف في وقتنا الراهن، قراءة سوسيولوجية، مجلة المقدمة لدراسات الانسانية والاجتماعية، مجلد (7)، العدد 02، 2022.
10. عماد عبد الرزاق، نوار بورزق: السلوك الاجتماعي لاصحاب الفكر المتطرف في وقتنا الراهن – قراءة سوسيولوجية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (07)، العدد (02)، 2022.
11. مها محمد فتحي: تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 20، العدد 03، مصر، 2021.
12. ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، كلية عين الشمس، العدد 24، 2018.
13. نجوى ابراهيم جمعة: تعرض المرهقين لفيديو على تطبيق التيك توك TIK TOK، وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم، المجلة العربية لبحوث الإتصال والإعلام الرقمي، جامعة عين الشمس، العدد 1، 2022.
14. نور الهدى عبادة: شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، الفرص والتحديات مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26 سبتمبر 2016، جامعة الجزائر 3.
15. هشام احمد بني خلف: السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروهر، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، مجلة منتدى الأساتذة، العدد الواحد والعشرون جانفي 2018.

### رابعاً: المواقع الإلكترونية

1. [/https://www.academy.church/tiktok-for-your-ministry](https://www.academy.church/tiktok-for-your-ministry) تاريخ الدخول: 2024-02-16، على الساعة 20:17.
2. بازل فرايفر، شرح استخدام التيك توك دليلك الشامل للشهرة على التيك توك، متاح على الخط: [/https://www.samma3a.com/tech/ar/tiktok-guide](https://www.samma3a.com/tech/ar/tiktok-guide) تاريخ الدخول: 2024-02-16، على الساعة 21:10.
3. رباب طلعت، ماهو التيك توك، متاح على الخط: <https://www.e3lam.com/368752> تاريخ الدخول: 2024-02-16، على الساعة 17:55.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

السنة الثانية ماستر

استبيان لدراسة بعنوان

أثر اعتماد تطبيق التيك توك على السلوك

الإجتماعي لدى الطفل

دراسة ميدانية على عينة من أولياء مستخدمي تيك توك

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي، تم إعداد دراسة عن "أثر اعتماد برنامج التيك توك على السلوك الإجتماعي لدى الطفل دراسة ميدانية بابتدائية خمّان حسين تبسة لذا نرجوا من سيادتكم قراءة الأسئلة والإجابة عنها وفق ما ترونه مناسب، علما بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وستكون إجاباتكم ومساهماتكم عوناً كبيراً في التوصل إلى نتائج موضوعية، لذا نرجوا منكم وضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم.

إشراف الأستاذ:

أ.د. رضوان بلخيري

من إعداد الطالبتان:

عائيد عواطف

عون سارة

السنة الجامعية 2023/2024

البيانات السوسيو ديمغرافية

1. النوع:  ذكر  أنثى
2. السن:  من 30 إلى 35 سنة  من 35 إلى 40 سنة  أكثر من 50 سنة
3. المستوى التعليمي:  دون مستوى  ابتدائي  ثانوي  جامعي

المحور الأول: عادات وانماط استخدام موقع التيك توك من طرف الاولياء بالنسبة الأطفال.

4. منذ متى وابتك يستخدم موقع تيك توك؟

- سنة  من سنة إلى سنتين  بعد ظهوره بسنوات

5. ماهي الفترات التي يستخدم فيها ابنك تطبيق تيك توك؟

- صباحا  مساء  ليلا  في كل الأوقات

6. ما هو معدل الساعات التي يستخدم فيها موقع التيك توك

- اقل من ساعة  من ساعة الى ثلاث ساعات  اكثر من ثلاث ساعات

المحور الثاني: ما هي دوافع استخدام تيك توك من طرف الأطفال من وجهة نظر الاولياء .

7. ما هي دوافع استخدام طفلك لموقع تيك توك

- اللعب والتسلية  التعارف والدرشة  للدراسة

8. ما هي الأسباب التي تدفع طفلك لاستخدام تيك توك بعد الدراسة

- إكتساب المعرفة  التخلص من الملل  الرقص وسماع الأغاني

- متابعة سلسلات هزلية  اكتساب مواهب جديدة  النشر والشهرة

9. ما هي دوافع التي جعلتك تسمح لابنك باستخدام تيك توك

- دوافع اجتماعية  دوافع ثقافية  دوافع دينية

دوافع أخرى اذكرها .....

المحور الثالث: هل يمكن ان يؤدي التعرض المستمر لمحتوى التيك توك الى تشكيل تصورات خاطئة للمواقع لدي الأطفال من وجهة نظر الاولياء ؟

10. ما هي التصورات التي تشكلت لدى طفلك من خلال تصفحه لتيك توك

سلبية

إيجابية

إذا كانت إيجابية اذكرها وإذا كانت سلبية اذكرها:

11. من وجهة نظرك هل ترى ان في تصفح طفلك لتطبيق لتيك توك تعود عليه بالفائدة

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بلا برر إجابتك .....

12. هل أثر تطبيق تيك توك على نفسية طفلك حسب رأيك؟

لا

نعم

المحور الرابع: هل يمكن ان يؤدي الاستخدام المفرط لتيك توك الى إنخراط اجتماعي غير صحي للأطفال من وجهة نظرك كولي ؟

13. ماهي الأماكن التي يستخدم فيها ابنك لتطبيق تيك توك ؟

الشارع

عند الأقارب

المدرسة

البيت

أماكن أخرى اذكرها: .....

14. الاستخدام المفرط لتطبيق تيك توك من طرف طفلك يؤدي الى اكتساب سلوكيات غير

صحية رتب حسب الأولوية:

العنف -

القلق المفرط -

العزلة الاجتماعية -

التوحد -

تدهور في حالته الصحية -

15. إلى ماذا يرجع الاستخدام المفرط لتيك توك :

- الحرية  الإهمال

سبب أخرى اذكرها .....

المحور الخامس: هل هناك تأثير على التفاعل الاجتماعي الحقيقي للأطفال بسبب التيك توك من وجهة نظر الوالي ؟

16. هل تأثر ابنك بتصفحته بتطبيق تيك توك من خلال سلوكه الاجتماعي

- نعم  لا

كيف تقيم التأثير الذي لاحظته على ابنك بالنسبة لسلوكه الاجتماعي ؟

- سلبي  إيجابي

17. هل هذا التأثير الملاحظ يؤدي السلوك الاجتماعي الحقيقي لابنك حسب رأيك ؟

- نعم  لا

إذا كانت إجابتك لا لماذا في رأيك: .....

المحور السادس: ما هو تأثير مستوى على تطور قيم الأطفال لدي الأطفال من وجه نظر الاولياء ؟

18. هل ساهمت محتويات تيك توك على تطور قيم و اخلاق طفلك ؟

- بشكل مباشر  غير مباشر

20- ما هي السلوكيات التي اكتسبها ابنك من خلال تصفحه لتطبيق تيك توك ؟

- معرفية  أخلاقية  اجتماعية  أخرى .....

21- عند استخدام ابنك لتطبيق التيك توك هل تقوم بمراقبته ؟

- أحيانا  نادرا  أبدا  دائما

22- ما هو تقييمك لمضامين التيك توك يتابعها طفلك ؟

- سيئ  مقبول  ممتاز

## ملخص الدراسة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في مختلف المجالات وكان هذا التطور شاملا وكاملا خاصة في مجال الاعلام والاتصال، مما أدى الى ظهور وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي كموقع الفيسبوك والانستغرام والواتساب، ومن بينها موقع تيك توك فهذا الأخير يعد استخدامه على الأطفال من اهم المواضيع التي تحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين باعتباره اهم وسيلة للتواصل الاجتماعي، فهي ببساطة تعتمد على المحتوى السمعي البصري في السنوات الأخيرة، وتسعى هذه الدراسة المعنونة ب: اثر اعتماد تطبيق تيك توك على تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الطفل دراسة ميدانية على عينة من أولياء مستخدمي تيك توك ابتدائية خمان حسين، الى محاولة الكشف عن الأثر الذي يتركه تطبيق تيك توك في السلوك الاجتماعي لطفل، واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي وتم اختيار عينة قصدية تمثلت في تلاميذ السنة الخمسة ابتدائي، وتوصلت دراستنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- نستنتج ان الطفل يستخدم موقع تيك توك بعد ظهوره بسنوات بنسبة 48,3% وهذا راجع الى ان تطبيق تيك توك لديه شعبية كبيرة بين الكبار والصغار.
  - اغلبية الأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك في الفترة مساء بنسبة 41,4%.
  - أغلبية لأطفال يستخدمون تطبيق التيك توك اقل من ساعة بنسبة 50,0% وهذا راجع الى وعي الاولياء وحرصهم على استخدام أطفالهم لتطبيق التيك توك.
  - الدافع من وراء استخدام تطبيق التيك توك لأغلبية الأطفال هو بدافع اللعب والتسلية 70,7% وهذا يفسر على ان الدافع الوحيد لطفل من خلال مشاهدته لتطبيق التيك توك هو البحث الترفيه والاستمتاع بالمحتوى المسلية.
  - لتطبيق لتيك توك تعود علي الأطفال بالفائدة من وجهة نظر الاولياء بنسبة 53,4%.
  - أثر تطبيق تيك توك على نفسية الأطفال حسب رأي الاولياء بنسبة 81,0%.
- الكلمات المفتاحية: تطبيق التيك توك، السلوك الإجتماعي، الطفل.

## **Abstract of the study:**

In recent years, the world has witnessed a great development in various fields and this development was comprehensive and complete, especially in the field of media and communication, which led to the emergence and multiplicity of social networking sites such as Facebook, Instagram and WhatsApp, including TikTok, the latter is one of the most important topics that receive great attention by researchers as the most important means of social communication, as it simply depends on audiovisual content in recent years, and this study entitled: The impact of the adoption of TikTok application on the formation of social behavior in the child, a field study on a sample of parents of TikTok users at Khaman Hussein Elementary, to try to reveal the impact of the TikTok application on the social behavior of a child, and we relied in our study on the survey method and selected a purposive sample represented by students of the fifth year of primary, and our study reached a number of results, the most important of which are:

- We conclude that children use TikTok years after its appearance by 48.3%, and this is due to the fact that TikTok is very popular among adults and children.

- The majority of children use TikTok in the evening (41.4%).

- The majority of children use the TikTok application for less than an hour (50.0%), which is due to the awareness of parents and their keenness on their children's use of the TikTok application.

- The motive behind the use of TikTok application for the majority of children is for play and entertainment (70.7%), and this explains that the only motive for a child by watching TikTok application is to search for entertainment and enjoy the entertaining content.

- TikTok application is beneficial to children from the point of view of parents by 53.4%.

- The impact of TikTok application on children's psychology according to the parents' opinion (81.0%).

**Keywords: TikTok application, social behavior, child.**